

إسهامات قطاع خدمة المجتمع بجامعة عين شمس في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المدارس بجميع المراحل التعليمية من وجهة نظرهم بمحافظة القاهرة (دراسة نفسية تقييمية)

أ.د. جمال شفيق أحمد *

مقدمة الدراسة

تدلنا الإحصاءات التي صدرت عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لعام (٢٠١٨) بخصوص النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، والتي تبرز المؤشرات المهمة بمرحلتى التعليم الأساسي والثانوي، أن العدد الإجمالي لعدد التلاميذ قد بلغ (٢٣,٢) مليون تلميذ، بزيادة قدرها (٣,٣٪) عن العام السابق (٢٠١٧)، موزعين على (٤٧٣) ألف فصل، داخل (٦٣,٩) ألف مدرسة، يقوم بالتدريس لهم عدد (١,١٩) مليون مدرس.

كما أشارت الإحصاءات إلى أن أعداد الأطفال الملتحقين بمرحلة ما قبل الابتدائي قد بلغت (١,٤) مليون طفل بنسبة (٥,٩٪)، وأعداد تلاميذ المرحلة الابتدائية (١٢,٥) مليون تلميذ بنسبة (٥٣,٨٪)، بينما يوجد (٥,٢) مليون تلميذ بالمرحلة الإعدادية بنسبة (٢٢,٤٪)، وأن هناك (٢,١) مليون تلميذ بالمرحلة الثانوية بنسبة (٩٪)، ويوجد أيضاً (١,٩) مليون تلميذ بالتعليم الثانوي الفني بنسبة (٨,٧٪)، وكذلك (٣٨,٦) ألف تلميذ بالتربية الخاصة بنسبة (٠,٢٪).

أما نسبة التسرب في المرحلة الابتدائية فقد بلغت (٧٧,٢) ألف تلميذ بنسبة (٠,٤٪) في المرحلة الابتدائية، وبلغت عدد (٧٧٧,٨) ألف تلميذ بنسبة (٣,٤٪) بالمرحلة الإعدادية.

ولعلنا بنظرة تحليلية ثاقبة لكل المؤشرات الإحصائية السابقة، يتضح لنا أن أعداد التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية قبل مرحلة التعليم الجامعي تشتمل مرحلتها على أعداد ضخمة من التلاميذ تبلغ ما يقارب ربع أعداد الشعب المصري كله، وأن أعداد التلاميذ في كل مرحلة على حدة تزيد على أعداد شعوب دول بأكملها.

* أستاذ علم النفس الإكلينيكي بجامعة عين شمس وأمين لجنة قطاع الطفولة بالمجلس الأعلى للجامعات، واستشاري العلاج النفسي بوزارة الصحة - مصر.

وتدلنا الخبرة النفسية الإكلينيكية الطويلة في مجال العيادات النفسية للأطفال والمراهقين، وكذلك في مجال عقد ندوات الإرشاد النفسي الجماعي بالمدارس بمختلف المراحل التعليمية على مدار الخمس والعشرين سنة الماضية، أن هناك العديد من مختلف الاحتياجات والإرشادات النمائية والوقائية والعديد من المشكلات والاضطرابات الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية والأسرية والمدرسية والسلوكية والأخلاقية، التي قد تواجه مختلف التلاميذ بحسب مراحل نموهم التي يمرون بها.

وغني عن البيان أن إغفال تلبية مثل هذه الاحتياجات أو عدم معالجة مختلف تلك المشكلات والاضطرابات أو الانحرافات السلوكية، يؤدي إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي والأسري والدراسي والأخلاقي؛ وبالتالي تؤثر بالسلب على جودة الحياة لدى هؤلاء التلاميذ.

ومساهمة من جامعة عين شمس ممثلة في قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة؛ للحد من مشاكل المجتمع والإسهام في قضايا التنمية، بالإضافة إلى العديد من الأهداف الفرعية، فقد تم عقد بروتوكول علمي ما بين معالي الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس ووزير التربية والتعليم عام (٢٠١٢)، تقوم الجامعة من خلاله بعقد حملات التوعية للإرشاد الجماعي لتلاميذ المدارس بجميع المراحل التعليمية بمحافظة القاهرة.

في شتى مجالات التوعية كل عام دراسي من النواحي الطبية والصحية والتغذوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية وتنمية القدرات والمهارات؛ وذلك كله بهدف تحسين جودة الحياة لديهم؛ وبالتالي تحقيق توافقهم النفسي والاجتماعي والأسري والدراسي قدر الإمكان.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن التساؤلات التالية:

١. هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ فيما يخص المحاضرين خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
٢. هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ فيما يخص المادة العلمية المقدمة لهم خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
٣. هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ بشأن الاستفادة العامة من الحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
٤. هل تغطي موضوعات الحملات الاحتياجات كافة، ومعالجة المشكلات الخاصة بتلاميذ المدارس بمختلف المراحل التعليمية من وجهة نظر مختلف التلاميذ خلال السنوات الخمس الأخيرة؟

٥. هل هناك إقبال واحتياج متزايدان من قبل مديري المدارس والإخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بمختلف المراحل التعليمية بالمدارس على هذه الحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة؟

أهداف الدراسة:

- تتحدد أهداف الدراسة في تحقيق ما يلي:
١. تقييم جهود وخدمات قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس في تحسين جودة الحياة لدى تلاميذ المدارس بجميع المراحل التعليمية بمحافظة القاهرة، وذلك بطريقة علمية موضوعية من خلال استطلاع رأي التلاميذ المستفيدين من الخدمات الإرشادية الجماعية.
 ٢. تقييم اختيار موضوعات الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات التي يقوم بها القطاع بطريقة علمية موضوعية.
 ٣. إجراء تقييم تتبعي للندوات الإرشادية الجماعية بالحملات؛ للتعرف على مدى نجاحها في تحقيق الهدف المنشود منها ومعدلات ذلك النجاح بطريقة علمية موضوعية.

أهمية الدراسة:

- تتحدد أهمية الدراسة الحالية من خلال ما يلي:
١. التعرف بكل موضوعية وشفافية على مدى جدوى وفعالية خدمات الإرشاد الجماعي للحملات التي تقوم بها جامعة عين شمس في مجال رعاية التلاميذ بمختلف المراحل التعليمية بمحافظة القاهرة، وتحسين جودة الحياة لديهم.
 ٢. تقييم جهود جامعة عين شمس في مجال رعايتها لتلاميذ المدارس بمختلف المراحل التعليمية بصورة تتبعية خلال السنوات الخمس الأخيرة، وتحديد النواحي الإيجابية والسلبية إن وجدت.
 ٣. تقديم نموذج مثالي يحتذى قامت به جامعة عين شمس لكل الجامعات المصرية الحكومية والخاصة.

مصطلحات الدراسة الأساسية

- تتحدد مصطلحات الدراسة الأساسية فيما يلي:
١. قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس
- أنشئ هذا القطاع بعد صدور قرار رئيس مجلس الوزراء لعام (١٩٨٨) بشأن تحديد

اختصاصات نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وتتسم الخدمات التي يقدمها ذلك القطاع على اختلاف أشكالها وتنوع مجالاتها بالجودة ووفقاً للمعايير القومية في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويمكن الإشارة إلى أن أهم خدمات القطاع يمكن تحديدها في مجالات حملات التوعية بالمدارس وخدمات الرعاية بالقوافل التنموية لجامعة عين شمس بمختلف المحافظات، وإصدار الجريدة البيئية.

٢. جودة الحياة

على الرغم من عدم الاتفاق على تعريف واحد لجودة الحياة، فإنه عادةً ما يشار في أدبيات المجال إلى تعريف (منظمة الصحة العالمية) بوصفه أقرب التعريفات إلى توضيح المضامين العامة لهذا المفهوم؛ حيث ينظر فيه إلى جودة الحياة في سياق الثقافة واتساق القيم التي يعيش فيها الفرد، ومدى تطابقها مع أهدافه، توقعاته، قيمه، واهتماماته المتعلقة بصحته البدنية، حالته النفسية، مستوى استقلاليته، علاقاته الاجتماعية، اعتقاداته الشخصية، علاقاته بالبيئة بصفة عامة؛ وبالتالي فإن جودة الحياة بهذا المعنى تشير إلى تقييمات الفرد لذاته ولظروف الحياة. وفي ضوء هذا التعريف: فإنه يمكن من خلاله تقديم مختلف خدمات الرعاية النفسية للتلاميذ وللأشخاص المهمين في حياتهم والذين يتعاملون معهم بصورة فاعلة ومستمرة، مثل الوالدين والمعلمين بالمدرسة وزملائهم والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين، من تحسين جودة حياتهم؛ مما يسهم ويفيد في مساعدتهم على تنمية مفهوم الذات الإيجابي، وحسن تقبل الذات، وتقديرها واحترامها، والتفاؤل والرضا عن الحياة، وإقامة علاقات نفسية واجتماعية فاعلة وناجحة مع المحيطين بهم، واكتساب المهارات الاستقلالية، والوصول إلى رؤية إيجابية واضحة للحياة والمستقبل.

وتقاس جودة الحياة لدى تلاميذ المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة في الدراسة الحالية، من خلال استجاباتهم على بنود استمارات تقييم الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات التي يقوم بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس، وذلك من خلال التركيز على ثلاثة تساؤلات تقييمية خاصة بالتلاميذ تتحدد حول ما يلي:

- مدى الاستفادة من المحاضرة بالندوة الإرشادية الجماعية.
- مدى الاستفادة من المادة العلمية المقدمة في الندوة الإرشادية الجماعية.
- مدى الاستفادة من الندوة الإرشادية الجماعية بصفة عامة.

٣. تلاميذ المدارس بجميع المراحل التعليمية

يمثل طلاب المدارس بجميع المراحل التعليمية عدة مراحل نمائية مهمة، هي:

- مرحلة الطفولة المتوسطة.
- مرحلة الطفولة المتأخرة.
- مرحلة المراهقة المبكرة.
- مرحلة المراهقة المتوسطة.
- مرحلة المراهقة المتأخرة.

كما تضم تلك المدارس المراحل التعليمية التالية:

- مرحلة التعليم الأساسي الأولى (المرحلة الابتدائية) بمختلف مدارسها وصفوفها وأنواعها الحكومية والخاصة والرسمية واللغات، والمشاركة وغير المشاركة.
- مرحلة التعليم الأساسي الثانية (المرحلة الإعدادية) بمختلف مدارسها وصفوفها الثلاثة، وأنواعها الحكومية والخاصة والرسمية واللغات والمهنية، والمشاركة وغير المشاركة.
- مرحلة التعليم الثانوي والثانوي الفني؛ حيث تشمل المرحلة الثانوية مختلف المدارس بصفوفها الثلاثة وشعبتيها (العلمي والأدبي)، وأنواعها الحكومية والخاصة والرسمية واللغات، والمشاركة وغير المشاركة كما تشمل مدارس التعليم الثانوي الفني بجميع التخصصات الفنية بالمدارس الثانوية الفنية، نظامي ثلاث السنوات وخمس السنوات، والمدارس المشاركة وغير المشاركة.

٤. وجهات نظر التلاميذ

يقصد بها رأي التلاميذ الشخصي بهم والذي يحدد منظورهم الواقعي الحقيقي في ندوات الإرشاد الجماعي للحملات التي يحضرونها بأنفسهم، ويحددون رؤيتهم وتقييماتهم الخاصة لهذه الندوات من خلال الاستجابة على بنود استمارات التقييم التي توزع عليهم بعد الانتهاء من حضورهم لتلك الندوات مباشرة.

٥. الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة

كان من المفترض في الأساس أن تغطي حملات الجامعة فقط الإدارات التعليمية التي تقع في النطاق الجغرافي لجامعة عين شمس؛ حيث إنها تمثل بذلك المجتمع المحلي المحيط بالجامعة. إلا أن قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس لم يقصر خدماته على المجتمع

المحلي أو البيئة المحلية المحيطة به فقط، بل تعهد بتلبية طلبات جميع الإدارات التعليمية التي رغبت في إمدادها بهذه الخدمات، والتي تبعد عن الجامعة كثيراً، ولا تقع في نطاقها بأي حال من الأحوال.

وحيث إن مديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة تضم مجموعة كبيرة من الإدارات التعليمية، يبلغ عددها (٣٢) إدارة. فإن معظم الإدارات رغبت بشدة في الحصول على خدمات الجامعة الخاصة بحملات التوعية بالمدارس، لدرجة أنها وصلت إلى (٢٢) إدارة تعليمية، تمتعت بتلك الخدمات الخاصة بندوات الإرشاد الجماعي بالحملات، وهي إدارات:

الزيتون - مصر الجديدة - الوايلي - حدائق القبة - المرج - المطرية - النزهة - عين شمس - باب الشعرية - السيدة زينب - المعادي - وسط القاهرة - الشرايبة - السلام - العبور - الزاوية الحمراء - مدينة نصر - شرق مدينة نصر - غرب مدينة نصر - شبرا - روض الفرج - القاهرة الجديدة.

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أنه قد أبدت ثلاث إدارات تعليمية خارج نطاق محافظة القاهرة نهائياً حيث إنها تتبع محافظة الجيزة، وهي إدارات (العمرانية - العجوزة - الهرم)، رغبتها وحاجتها إلى إمدادها بخدمات ندوات الإرشاد الجماعي بالحملات، وقامت جامعة عين شمس بدورها بتحقيق مطالبهم جميعاً .

غير أنه لم يتم تضمين تلك الإدارات والمدارس التي أجريت فيها الندوات - لخروجها جغرافياً عن نطاق عينة الدراسة الحالية التي تقتصر على إدارات محافظة القاهرة فقط.

الإطار النظري للدراسة

أ. قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس

يقوم قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس بدور محوري في توصيل رسالة وفلسفة الجامعة تجاه المجتمع المحيط، والذي يعد حلقة وصل وتنسيق بين الجامعة والقيادات التنفيذية والشعبية والمواطنين في مد جسور التواصل والتلاحم مع المجتمع وحل المشكلات البيئية، ووضع الحلول السريعة والمستقبلية لهذه المشكلات، والاهتمام بالشئون النفسية والاجتماعية والصحية والثقافية من خلال حملات التوعية، والتي يتم تنظيمها، إما داخل الحرم الجامعي للطلاب والعاملين والإداريين بالجامعة، وإما خارج الحرم بالمدارس بمختلف المراحل التعليمية لتوعية التلاميذ ضد الأخطار والمشكلات التي تواجههم وأيضاً احتياجاتهم ومتطلباتهم؛

لتجنب المزيد من الأمراض بهدف الحصول على مواطن قوي قادر على الفكر والعطاء، ومن أجل الوصول بمجتمعنا إلى مجتمع قوي؛ مما يسهم في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية؛ لدفع الوطن نحو التقدم والازدهار والوصول به إلى مجتمع تنموي ينتج ويحقق الخير لمصرنا الغالية^(١). هذا، وتتبع الإدارة العامة لمشروعات البيئة قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس. حيث تحدد اختصاصاتها الرئيسة فيما يلي:

١. إعداد الخطط والبرامج التي تكفل تحقيق دور الجامعة في خدمة المجتمع وتنمية البيئة، ومتابعة تنفيذ وتقييم ما تحقق منها، وتقديم التقارير الدورية عنها للمجلس المؤقت لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٢. إعداد خطط وبرامج عمل المنشآت الجامعية التي تقدم خدمات لغير الطلاب.

٣. وضع خطط وبرامج التدريب بأنواعه المختلفة، سواء أكان تدريباً مستمراً أو تدريباً تحويلياً.

٤. وضع خطط وبرامج التدريب المهني والفني للجمهور.

٥. دراسة خطط البحوث التطبيقية التي تجرى لحساب جهات خارجية، والموافقة عليها ومتابعة ما يتم منها، وتقديم تقارير دورية عنها للمجلس المؤقت لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

٦. متابعة تنفيذ قرارات المجلس الأعلى للجامعات ومجلس الجامعة والمجلس المؤقت لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

وتنقسم الإدارة العامة لمشروعات البيئة إلى إدارتين، هما:

- إدارة تخطيط وتنمية البيئة.

- إدارة متابعة تنفيذ المشروعات البحثية والبيئية.

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أنه توجد هناك عدة خدمات يقوم بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس، وكلها على اختلاف أشكالها وتنوع مجالاتها، تتسم بالجودة ووفقاً للمعايير القومية في مجالات التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتقديم خدمات مجتمعية متميزة، تسهم في دعم الاقتصاد الوطني، وتمكنه من أن يكون بيت خبرة متميزة، ومنازة ثقافية داخل الجامعة.

ولعله من ضمن الخدمات التي يقدمها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس (القيام بالقوافل التنموية لجامعة عين شمس) ببعض محافظات الجمهورية، والتي تهدف إلى نشر الوعي الثقافي والاجتماعي والصحي والفني ومحو الأمية لجميع المواطنين المصريين، باختلاف فئاتهم وشرائحهم العمرية.

حيث تتناول هذه القوافل التنموية الخدمات المتنوعة التالية:

- قياس نسبة السكر والهيموجلوبين.
- قياس ضغط الدم.
- قياس الوزن.
- تحليل فيروس (c).
- عيادة للأمراض الباطنة.
- عيادة أمراض الفم والأسنان.
- عيادة القلب.
- عيادة الجلدية.
- عيادة الرمد.
- عيادة الأنف والأذن والحنجرة.
- عيادة الأطفال.
- عيادة أمراض النساء والولادة.
- عيادة العظام.
- عيادة المخ والأعصاب.
- صيدلية صرف الأدوية.
- حملات توعية بالمدارس.
- المعرض الفني.
- محو أمية وتعليم الكبار.
- توعية زراعية.
- توعية فنية.
- خدمات مجتمعية.

ويقوم بالتعاون مع القطاع في هذا المجال:

- بعض كليات الجامعة ومراكزها المتخصصة والإدارات العامة، وهي:
- كلية الطب.
- كلية الصيدلة.
- كلية التمريض.
- كلية الدراسات العليا للطفولة.

- كلية البنات للآداب والعلوم والتربية.
- كلية التربية.
- كلية التربية النوعية.
- كلية الزراعة.
- بنك الدم بمستشفى عين شمس التخصصي.
- مركز تعليم الكبار.
- الإدارة العامة للشئون الطبية بالجامعة.
- الإدارة العامة لرعاية الشباب بالجامعة.
- بالإضافة إلى معاونة ومشاركة بعض الجهات الخارجية الأخرى وهي:
- وزارة الصحة.
- بعض شركات الأدوية.
- نادي روتاري.
- الهيئة العامة لمعرض الكتاب.
- المحافظة التي تقام بها القوافل التنموية.
- ومن أمثلة تلك القوافل التنموية :
- القافلة التنموية بمحافظة الإسماعيلية عام (٢٠١٥) - بقريتي (الأبطال - السلام) - وتمتع بخدماتها عدد (١١٠٧) مستفيدين من جميع الأعمار.
- القافلة التنموية بمحافظة الفيوم عام (٢٠١٦) - بقرية السعيدية بمركز سنورس - وتمتع بخدماتها عدد (٦٨٨٦) مستفيداً من جميع الأعمار.
- القافلة التنموية بمحافظة دمياط عام (٢٠١٧) - وتمتع بخدماتها عدد (٨٥٤٠) مستفيداً من جميع الأعمار.
- القافلة التنموية بمحافظة الإسماعيلية عام (٢٠١٧) - قرية أبو عاشور عزبة عطية الناظر - وتمتع بخدماتها عدد (٢٨٠٠) مستفيد من جميع الأعمار.
- القافلة التنموية بمحافظة بني سويف عام (٢٠١٨) - وتمتع بخدماتها عدد (٣٨٦٤) مستفيداً من جميع الأعمار.
- القافلة التنموية بمحافظة المنيا عام (٢٠١٩) - وتمتع بخدماتها عدد (٤٤٧٦) مستفيداً من جميع الأعمار.

أما عن خدمات الإرشاد الجماعي بحملات التوعية التي يقوم بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بالجامعة:

فإنه منذ عام (٢٠١٢) والذي عقد فيه بروتوكول تعاون علمي ما بين معالي الأستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس ووزير التربية والتعليم، تقوم من خلاله الجامعة بعقد حملات التوعية للإرشاد الجماعي لتلاميذ المدارس بجميع المراحل التعليمية بمحافظة القاهرة كل عام دراسي على التوالي، في شتى المجالات الطبية والصحية والتغذوية والنفسية والاجتماعية والثقافية والتربوية وتنمية القدرات والمهارات المختلفة؛ وذلك بهدف تحقيق جودة الحياة لديهم بصفة عامة وشاملة.

وبذلك: فإن حملات التوعية بالمدارس وما تهدف إليه من إحداث تغيير في فكر وسلوك أبناء المجتمع، تحد من العادات الضارة وكثير من المشكلات المتأصلة المستحدثة لدى التلاميذ، وتساعد على تغيير الثقافات السلبية، فرص الإيجابيات، والتعرف على المشكلات التي تعوق استمرارها ونجاحها، وكذلك محاولة القضاء على هذه المشكلات بإيجاد الحلول المناسبة لها، وبالتالي فإن حملات التوعية شديدة الأهمية لكونها جزءاً من رسالة المجتمع ككل.^(٧)

- حيث إنه يتم كل عام دراسي ومنذ بداية الإجازة الصيفية التي تستبقه المشاركة والتعاون والتنسيق ما بين:

السادة أعضاء هيئة التدريس بمختلف الأقسام العلمية المتخصصة بالكلية من المشاركين في عقد الندوات، والسادة أعضاء قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة (بوصفهم ممثلين للجامعة). ومن وزارة التربية والتعليم تصورات ومقترحات وخبرات كل من:

- الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية والصحية.
- الإدارة العامة للتربية الاجتماعية.
- الإدارة العامة للتربية النفسية.
- الإدارة العامة لتكافؤ الفرص.
- مكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

وذلك: لاقتراح موضوعات ندوات الحملات الإرشادية التي سوف يتم تناولها في العام المقبل مباشرة.

وتجدر الإشارة في هذا المقام إلى أن قطاع خدمة المجتمع بجامعة عين شمس يقوم في الوقت ذاته بتنفيذ حملات أخرى موجهة إلى مديري عموم الإدارات التعليمية والموجهين الأوائل

والموجهين النفسيين والاجتماعيين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمدرسين والتلاميذ والعاملين بمدارس ذوي الاحتياجات الخاصة وأولياء الأمور، بالإضافة إلى الحملات الخاصة بالتلاميذ وذوي الاحتياجات الخاصة أنفسهم.

حيث يتم في نهاية الأمر الاستقرار على تحديد الموضوعات الأساسية المهمة التي سوف يتم طرحها بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القاهرة وأيضاً مختلف الإدارات التعليمية بالمحافظة، وحتى يستطيع مديرو المدارس والإخصائيون النفسيون والاجتماعيون اختيار الموضوعات التي يحتاجون إليها بصفة خاصة وملحة في مدارسهم بالذات، حسب طبيعة الاحتياجات أو المشكلات المختلفة الموجودة بمدارسهم.

ثم يتم عرض هذه الخطة سنوياً على مكتب وزير التربية والتعليم للموافقة عليها واعتمادها؛ ومن ثم إرسالها إلى مديرية التربية والتعليم توطئة لتنفيذها.

ب. خدمات الإرشاد الجماعي بالحملات في المجال المدرسي والحاجة الماسة إليها
يعرف (صالح أحمد الخطيب) الإرشاد النفسي الجماعي بالمجال المدرسي بأنه أسلوب إرشادي يقدم الخدمات الإرشادية من خلال الجماعة الإرشادية وبها؛ باعتبار أن الجماعة هي نموذج واقعي للمجتمع والحياة، وفي الجماعة يوجد الشعور بـ (نحن)، والشعور بـ (هم) والشعور بـ (الأنا)، والتأكيد على أهمية الجماعة لا يعني إهداراً لقيمة الشخص، بل هو تأكيد لأهمية الشخص والجماعة معاً؛ حيث إنه داخل الجماعة، يشبع الشخص حاجاته الشخصية والاجتماعية معاً، مثل الحاجة إلى الحب والأمان والعطاء والانتماء، وفي أثناء تفاعل الشخص مع أعضاء الجماعة يرى نفسه بطريقة أخرى وهو يفكر ويعمل معهم.

وبالتالي فإن الجماعة الإرشادية تتيح فرصة ممارسة المعالجات النفسية والاجتماعية لأعضائها؛ مما يساهم في حل مشكلاتهم من خلال التفاعل الدينامي لأعضاء الجماعة الإرشادية، وفي النهاية تكون مخرجاتها تغيير أفكار ومشاعر وسلوكيات أعضاء الجماعة وتعديلها؛ وبالتالي تحسين جودة الحياة لديهم.^(٣)

ويرى (حامد عبد السلام زهران) أن الهدف العام الشامل للإرشاد النفسي الجماعي في المجال المدرسي، هو تحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي للتلاميذ، وتحسين العملية التربوية في المجال التربوي، وذلك كله تأسيساً على أن الجماعة الإرشادية تتضمن قوى إرشادية هائلة يجب استغلالها، تتبلور في التفاعل الاجتماعي والخبرة الاجتماعية والشعور بالأمن والمسايرة والجاذبية^(٤).

وتؤكد (صفاء ناصر العبيدي) أن الإرشاد والتوجيه المدرسي الجماعي لهما الدور الكبير في تخفيف حدة المشكلات التي تواجه التلاميذ، ويعملان على مساعدتهم في فهم أنفسهم وحل مشكلاتهم وإشباع حاجاتهم النفسية والاجتماعية والتربوية؛ مما يحقق لهم تنمية الذات والقدرات والمهارات، ومعرفة طرق وأساليب تحديد أهداف واضحة لحياتهم، وتشجيعهم على اتخاذ القرارات المناسبة لهم^(٥).

- ويحدد (حامد عبد السلام زهران) مزايا الإرشاد الجماعي والحاجة إليه فيما يلي:
- تحقيق التوافق الشخصي والاجتماعي للفرد بما يحقق سعادته في تفاعله الاجتماعي.
 - التخلص من الشعور بالاختلاف، وأن المشكلات النفسية والاجتماعية التي يواجهها الفرد، تدخل ضمن الصعوبات العامة التي تقابل الناس جميعاً.
 - التخفيف من مقاومة الفرد للحدث عن مشكلاته التي قد لا يبوح بها أو يناقشها في وجوده بمفرده؛ وبالتالي تناول مشكلاته الشخصية بالتفصيل ودونما أدنى حرج.
 - التنفيس الانفعالي وتقليل الضغوط والصراعات الداخلية.
 - التوافق الاجتماعي، والتخفيف من تمركز الفرد حول ذاته، واكتساب خبرات ومهارات اجتماعية جديدة تفيد في التوافق في المجالات الاجتماعية المختلفة.
 - الاستبصار الجديد، واكتشاف الفرد رؤية جديدة لنفسه ومشكلاته؛ مما يساعده على تقييم مشكلته ووضعها في موضعها الصحيح؛ حيث تؤدي المناقشات الجماعية إلى حدوث استبصار جديد ورؤية جديدة أكثر وضوحاً.
 - إعادة تنظيم الشخصية ولو جزئياً^(٦).
- ولعله في ضوء ما تمّ عرضه يتضح لنا أن استراتيجيات الإرشاد النفسي الجماعي تتضمن في جوهرها تحقيق ثلاثة مناحٍ للصحة النفسية وبالتالي جودة الحياة، هي:
- المنحى التنموي: من حيث تقديم الخدمات الإرشادية الجماعية لمعلومات وخبرات وتنمية مهارات تحقق زيادة كفاءة الفرد وتدعيم توافقه النفسي والاجتماعي إلى أقصى حد ممكن، وفهم الذات وتقبلها ورعاية مظاهر النمو الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.
 - المنحى الوقائي: بما يتضمنه من محاولة منع حدوث المشاكل أو الاضطرابات وذلك من خلال معالجة الأسباب؛ وبالتالي الوقاية والحماية منها قدر الإمكان.
 - المنحى العلاجي: حيث إن كل فرد يواجه في خلال المراحل العمرية النمائية المختلفة العديد من المشكلات أو الاضطرابات أو الأزمات المرتبطة أساساً بطبيعة هذه المراحل؛ وبالتالي

فإن الأفراد في هذه الأحوال أكثر ما يكونون احتياجاً إلى الفهم والمساعدة والمساندة والتعامل مع مثل هذه المشكلات في حينها بوعي وفهم وتقبل وتعامل سوي وسليم.

ج. جودة الحياة

حظي مفهوم جودة الحياة باهتمام كبير في علوم الطب والاقتصاد والاجتماع والسياسة، لكنه يعد من المفاهيم الحديثة نسبياً في مجال علم النفس؛ حيث ظهر مصطلح (جودة الحياة) بوصفه أحد الموضوعات الأساسية في مجال علم النفس الإيجابي. وهو يهتم بدراسة الخصائص الإيجابية ونواحي القوة لدى الإنسان؛ بغرض مساعدة الأفراد على تحقيق السلوكيات المنتجة، والإسهام في النمو الشخصي والاجتماعي.

ولقد اتسع مفهوم جودة الحياة ليتجاوب مع تصميم برامج دعم الأفراد والجماعات وخدمات التقويم، وهذا الاستخدام هو جزء من النظرة الواسعة التي ترى أن جودة الحياة هي نتيجة ملائمة للتعليم والصحة وبرامج التأهيل والخدمة الاجتماعية^(٧).

هذا: وترتبط جودة الحياة من المنظور النفسي بعدد من المفاهيم الأساسية، من أهمها: الإدراك والقيم والاتجاهات والحاجات والطموح ومستويات الرضا الخاصة بجوانب الحياة المختلفة.

وهنا يوضح (العارف بالله الغندور) أن جودة الحياة، هي نتاج لكل من العوامل الاجتماعية (دخل وخدمات وصحة ومسكن وتعليم)، والعوامل النفسية التي تتبلور في نوعية إدراك الفرد لدى مناسبة هذه العوامل الاجتماعية له؛ فالإدراك ومعه بقية المؤشرات النفسية، تمثل المخرجات التي تظهر من خلالها نوعية حياة الفرد؛ وبالتالي فإن مفهوم جودة الحياة، هو ذلك البناء الكلي الشامل الذي يتكون من المتغيرات المتنوعة، التي تهدف إلى إشباع الحاجات الأساسية للأفراد الذين يعيشون في نطاق هذه الحياة؛ بحيث يمكن قياس هذا الإشباع بمؤشرات موضوعية ومؤشرات ذاتية^(٨).

ويعرف (خالد الخنجي) جودة الحياة بأنها تمثل أفضل الصفات للحياة والرفي والازدهار النفسي، وذلك من خلال بناء الإيجابيات على المستوى المعرفي والانفعالي والفردى والجماعي، ومع العناصر البيئية الطبيعية والبشرية، من خلال الاهتمام بكل ما يحقق له هذا التوافق، كتوفير سبل السعادة والرضا عن الحياة وتحسين ظروف الحياة وتوضيح قيمة الحياة والغرض منها^(٩).
بينما تعرفها (عائشة عوالي) بأنها إدراك الفرد لمكانته في الحياة ضمن الإطار الثقافي

النفسي والصحي ونظام القيم الذي يعيش فيه، وعلاقاته بأهدافه وآماله وتوقعاته وانشغالاته^(١٠). وفي ضوء كل ما سبق بيانه: فإنه يمكن من خلال تقديم مختلف خدمات الندوات الإرشادية الجماعية للتلاميذ بالمدارس، وأيضاً للأشخاص المهمين في حياتهم والذين يتعاملون معهم بصورة فاعلة ومستمرة، مثل الآباء والأمهات والمدرسين والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين، يمكن تحسين جودة الحياة لديهم بصفة عامة.

أهم الاحتياجات والمشكلات التي تواجه مرحلتى الطفولة والمراهقة والخاصة بتلاميذ المدارس بمختلف المراحل التعليمية:

تواكب المراحل الدراسية المختلفة لدى تلاميذ المدارس بكل من المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية مرحلتين أساسيتين من مراحل النمو الإنساني تستغرقان في مجملهما حوالي ثلث عمر الإنسان، وهما مرحلتا الطفولة والمراهقة.

وعلى الرغم من أن مرحلة الطفولة تتم دراستها في مجال علم نفس النمو من خلال تقسيمها إلى مراحل نمائية فرعية؛ حيث إن النصف الأول من المرحلة الابتدائية (الصفوف الأولى والثانية والثالثة) تواكب مرحلة الطفولة (الوسطى)، وإن النصف الثاني من المرحلة الابتدائية (الصفوف الرابعة والخامسة والسادسة) تواكب مرحلة الطفولة المتأخرة.

كما أن مرحلة المراهقة تتم دراستها كذلك في مجال علم نفس النمو، من خلال تقسيمها إلى مراحل نمائية فرعية؛ حيث إن المرحلة الإعدادية تواكب مرحلة المراهقة المباشرة، والمرحلة الثانوية تواكب مرحلة المراهقة المتوسطة وجزءاً من مرحلة المراهقة المباشرة.

إلا أن من المفيد هنا أن يتم تناول كل مرحلة بأكملها (مرحلتى الطفولة والمراهقة)؛ نظراً إلى تداخل المراحل الفرعية مع بعضها تدريجياً ولسهولة العرض والتوضيح كذلك.

وبطبيعة الحال، فإن كل مرحلة نمائية سواء أكانت الطفولة أم المراهقة ترتبط في خصائصها كل على حدة باحتياجات أساسية ومتطلبات ضرورية، هي التي تحدد كل خطوات نمو الفرد، وتصلح مطالب النمو في توجيه العملية التربوية وتوقيت وحداتها، وتبين مطالب النمو مدى تحقيق الفرد لحاجاته وإشباعه لرغباته وفقاً لمستويات نضجه وتطور خبراته التي تتناسب مع مرحلة نموه، وتنتج مطالب النمو من تفاعل مظاهر النمو العضوي، وأثار الثقافة القائمة، ومستوى تطلع الفرد.

ويؤدي تحقيق مطالب النمو إلى سعادة الفرد؛ وبالتالي يسهل له تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل الأخرى.

كما يؤدي عدم تحقيق مطالب النمو إلى شقاء الفرد وفشله، وصعوبة تحقيق مطالب النمو الأخرى في نفس المرحلة وفي المراحل التالية، من خلال ظهور المشكلات والاضطرابات المختلفة في جميع مظاهر النمو والشخصية^(١١).

وسوف يتم فيما يلي عرض موجز لأهم الاحتياجات (مطالب النمو الأساسية) الخاصة بمرحلتى الطفولة (الوسطى و المتأخرة) بصفة عامة، وكذلك أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الأطفال نتيجة عدم إشباع احتياجاتهم أو متطلباتهم الأساسية.

وأيضاً يتم بعد ذلك عرض موجز لأهم الاحتياجات (مطالب النمو الأساسية) الخاصة بمرحلة المراهقة بصفة عامة، وكذلك أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المراهقين نتيجة عدم إشباع احتياجاتهم أو متطلباتهم الأساسية، وذلك على النحو التالي:

١. أهم الاحتياجات الأساسية (مطالب النمو) في مرحلة الطفولة بصفة عامة

يمكن تحديد أهم مطالب النمو في مرحلة الطفولة من خلال إشباع حاجات الأطفال إلى الوقاية من الأمراض والحوادث والشعور بالأمن والحب والقبول والتقبل والمدح والاهتمام والتقدير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي وقواعد الأمن والسلامة وتنمية القدرات العقلية والاستقلال الذاتي والحرية والاستطلاع والاستكشاف واللعب والتوجيه والإرشاد واكتساب القيم الدينية والأخلاقية وتعلم المعايير السلوكية والنجاح والإنجاز والتفوق والانتماء، إضافةً إلى تعلم ضبط الانفعالات والمشاركة في المسؤولية وتحقيق الأمن الانفعالي والارتباط الانفعالي مع الوالدين والإخوة والأقرباء والأصدقاء، ونمو مفهوم الذات الإيجابي والشعور بالثقة في الذات وفي الآخرين.^(١٢)

٢. أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه الأطفال نتيجة عدم إشباع احتياجاتهم

تتحدد أهم المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يمكن أن تواجه الأطفال نتيجة عدم تحقيق إشباع احتياجاتهم الأساسية، في ظهور حالات قد يكون منها الكذب والعدوان والعنف والتنمر والتخريب والعناد والعصية الزائدة والشعور بالدونية والخجل والغضب والغيرة والأنانية والخوف أو السرقة ومص الأصابع وقضم الأظافر والتبول اللاإرادي والتلعثم في الكلام والشعور بالتشتت وعدم القدرة على الانتباه والتركيز واضطرابات الأكل واضطرابات النوم وكراهية المذاكرة أو المدرسة والهروب من المدرسة والتسرب من التعليم.^(١٣)

٣. أهم الاحتياجات الأساسية (مطالب النمو) في مرحلة المراهقة بصفة عامة

يمكن تحديد أهم احتياجات المراهقين من الجنسين في: الحاجة إلى الاستقلال والشعور

بالأمن النفسي والحب والقبول والتقبل والاحترام والمكانة الاجتماعية والاحترام والتقدير والنمو العقلي والابتكار والترفيه والتسلية وإعادة تنظيم الذات ونمو ضبط الذات ونمو مفهوم سويّ للجسم وتقبل الجسم وتقبل الدور الجنسي في الحياة وتقبل المسؤولية الاجتماعية والقيام ببعض المسؤوليات الاجتماعية واكتساب قيم دينية وأخلاقية واجتماعية ناضجة وضبط النفس فيما يخص السلوك الجنسي وتحديد أهداف واضحة للمستقبل العلمي والوظيفي والتوجيه الإيجابي والانتماء^(١٤).

٤. أهم المشكلات التي يمكن أن تواجه المراهقين نتيجة عدم إشباع احتياجاتهم

يمكن الإشارة إلى أهم المشكلات أو الاضطرابات النفسية والاجتماعية والسلوكية التي يحتمل أن تواجه المراهقين من الجنسين نتيجة عدم تحقيق إشبعاتهم الأساسية في ظهور حالات، قد يكون منها: العدوان والعنف والتمرد والعصيان والعناد وسوء استغلال الإنترنت لفترات طويلة من دون هدف أو استفادة، والتعرض للإصابة ببعض أنواع الاضطرابات النفسية، مثل: الاكتئاب والقلق والخاوف المرضية والانطواء والعزلة والشعور بالوحدة النفسية والابتعاد عن الحياة الاجتماعية؛ وكذلك اضطرابات في شهية الأكل (بالنقصان أو الزيادة) والعصبية الزائدة وال فشل في انتقاء الأصدقاء والفشل في تنظيم وإدارة الوقت وعدم التخطيط الجيد للمذاكرة وافتقاد لغة الحوار والمناقشة وعدم تقبل الرأي الآخر وعدم الانضباط في المدرسة والقيام بتصرفات سيئة سلبية لا تتماشى مع بيئة المجتمع المدرسي والخروج عن الآداب العامة والقيم الأخلاقية والعادات والتقاليد والانحرافات الجنسية والتدخين وإدمان أنواع المواد المخدرة وضعف الانتماء^(١٤).

بحوث ودراسات سابقة

ارتأى الباحث عند استعراضه للبحوث والدراسات السابقة، أن يقتصر فقط على نماذج من رسائل الماجستير والدكتوراه المرتبطة بمرحلتى الطفولة والمراهقة (بمصر فقط وبالقاهرة بالذات قدر الإمكان)، وفي الوقت ذاته الدراسات الخاصة بتلاميذ المدارس في المراحل التعليمية المختلفة؛ على أساس أنها تمثل اهتمامات الباحثين في المراحل التعليمية المختلفة وفي مختلف التخصصات، كما تتوافق مع اهتمامات الأساتذة الدكاترة المشرفين على رسائلهم، والأساتذة الدكاترة المناقشين، وخلال السنوات الخمس الأخيرة فقط؛ بغية التعرف بدقة وموضوعية وشفافية وحيادية على أهم الاحتياجات والمشكلات الخاصة بالتلاميذ في مختلف المراحل التعليمية. وينوه الباحث في هذا المقام إلى ثلاث نقاط أساسية مهمة تمّ وضعها في الاعتبار، هي:

- النقطة الأولى: هو أنه سوف يتم عرض نماذج هذه الرسائل تصاعدياً حسب تاريخ إجرائها الزمني منذ عام (٢٠١٥) وحتى عام (٢٠١٩).

- النقطة الثانية: أنه لم يتم التطرق إلى عرض أي دراسات أجنبية؛ لأنها غير ذات قيمة في هذه الدراسة بالذات؛ نظراً إلى أن الهدف الأساسي هو تقييم إنجازات قطاع خدمة المجتمع بجامعة عين شمس في بيئة جغرافية وثقافية محددة؛ وبالتالي فلا يلزم بأي حال من الأحوال عرض أي دراسات سابقة تخرج عن هذا النطاق لأننا لسنا في مجال المقارنة أو التعامل في مثل هذا المقام مع ثقافات أخرى مختلفة؛ وبالتالي ليس لها أي أهمية أو قيمة في هذه الجزئية بالذات.

- النقطة الثالثة: أنه سوف يتم الاختصار فقط في عرض هذه الرسائل على اسم الباحث وتاريخ إجراء الرسالة وعنوان الرسالة وتاريخها؛ حيث إنه من غير المفيد عرض بيانات أكثر من ذلك في هذا المقام.

وسبيلنا الآن إلى عرض هذه النماذج من الرسائل الجامعية المستهدف عرضها، وذلك على النحو التالي:

١. دراسة إيمان شعبان حسن (٢٠١٥) بعنوان: دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية^(١٥).
٢. دراسة إيناس محمد عبد الحميد (٢٠١٥) بعنوان: بعض المتغيرات المنبئة بالسلوك العدواني لدى كل من طالبات التعليم الإعدادي المهني وطالبات التعليم الإعدادي العام^(١٦).
٣. دراسة هدى حسن رأفت (٢٠١٥) بعنوان: أزمة الهوية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات: دراسة سيكومترية - إكلينيكية^(١٧).
٤. دراسة ريما أحمد عواد (٢٠١٥) بعنوان: فاعلية السيكدوراما لخفض مستوى الخجل في مرحلة الطفولة المتأخرة^(١٨).
٥. دراسة وسام عزت عباس (٢٠١٥) بعنوان: برنامج تكاملي لتحسين إدارة الوقت والتواصل الاجتماعي كمدخل لعلاج إيمان الإنترنت لدى المراهقين^(١٩).
٦. دراسة لقمان محمد أحمد (٢٠١٥) بعنوان: مفهوم الذات والثقة بالنفس ووجهة الضبط لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية^(٢٠).
٧. دراسة أمل عبد اللطيف حمدي (٢٠١٥) بعنوان: برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية^(٢١).

٨. دراسة نعمات عبد الرحمن حسن (٢٠١٥) بعنوان: التفرقة في المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة^(٢٢).
٩. دراسة بسمة عاطف إبراهيم (٢٠١٥) بعنوان: فاعلية برنامج علاجي للتخفيف من بعض الاضطرابات النفسية المصاحبة للجلجة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية^(٢٣).
١٠. دراسة إكرام صالح إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان: الخصائص السلبية في الشخصية ورفض الأقران وقلق الوالدين كعوامل خطورة منبئة باضطرابات القلق المعم في الطفولة المتأخرة^(٢٤).
١١. دراسة لبنى ياسين طاهر (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التعاطف كمدخل لخفض سلوك المشاغبة: دراسة على طلاب المرحلة الثانوية^(٢٥).
١٢. دراسة طه محمد صالح (٢٠١٦) بعنوان: التدريب على تنظيم الذات كمعدل للاضطرابات السلوكية لدى المراهقين^(٢٦).
١٣. دراسة سمر أحمد محمد (٢٠١٦) بعنوان: العلاقة بين الضغوط الحياتية والرهاب الاجتماعي: دراسة مقارنة بين طلاب الثانوية الأزهرية والثانوية العامة^(٢٧).
١٤. دراسة إسلام محمد يحيى (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لخفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الطلبة المراهقين^(٢٨).
١٥. دراسة السيد على أحمد (٢٠١٦) بعنوان: الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات للتنبؤ بالنكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية^(٢٩).
١٦. دراسة جيهان زين العابدين بدوي (٢٠١٦) بعنوان: أساليب المواجهة الاستباقية والتفاعلية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية^(٣٠).
١٧. دراسة يحيى علي عودة (٢٠١٦) بعنوان: برنامج إرشادي انتقائي لخفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال^(٣١).
١٨. دراسة إيمان محمد كامل (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الصمت الاختياري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية^(٣٢).
١٩. دراسة نور علي درويش (٢٠١٦) بعنوان: الانسحاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين بالأحياء الحضرية والشعبية: دراسة سيكومترية - إكلينيكية^(٣٣).
٢٠. دراسة صفاء صبري ليمونة (٢٠١٦) بعنوان: برنامج إرشادي لتنمية الوعي والسلوك الصحي

- للمشكلات الاجتماعية والنفسية والصحة الإنجابية لدى الفتيات في مرحلة المراهقة^(٣٤).
٢١. دراسة أكرم محمد إسماعيل (٢٠١٦) بعنوان: أثر تنمية مهارات الاستذكار المسهمة في تحسين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب^(٣٥).
٢٢. دراسة رشا الدسوقي إبراهيم (٢٠١٦) بعنوان: فاعلية استخدام دليل في التربية الغذائية للمعلمة والأسرة في تنمية الوعي الغذائي لدى الأطفال^(٣٦).
٢٣. دراسة أحمد صلاح حامد (٢٠١٧) بعنوان: استخدام السيكدوراما كأسلوب للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين: دراسة مقارنة^(٣٧).
٢٤. دراسة سلمى عادل عبده (٢٠١٧) بعنوان: صورة الذات وصورة الأسرة لدى الأطفال المكتئبين: دراسة إكلينيكية^(٣٨).
٢٥. دراسة سعاد أبو المجد محمد (٢٠١٧) بعنوان: الإساءة الجنسية وعلاقتها بصورة الجسم والاكنتاب لدى عينة من الأطفال: دراسة إكلينيكية^(٣٩).
٢٦. دراسة سوزان حسن مسعود (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي^(٤٠).
٢٧. دراسة سعد جمعة سعد (٢٠١٧) بعنوان: تنمية التعاطف لخفض العدوان لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية^(٤١).
٢٨. دراسة محمد محمد جاد (٢٠١٧) بعنوان: التمر المدرسي وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية^(٤٢).
٢٩. دراسة محمد عادل قطب (٢٠١٧) بعنوان: المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كمنبئ بسلوك التمر لدى عينة من المراهقين^(٤٣).
٣٠. دراسة منى عبد العزيز علي (٢٠١٧) بعنوان: برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية^(٤٤).
٣١. دراسة ميرفت عبد المراضي عبد الخالق (٢٠١٧) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على المسؤولية الاجتماعية في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية^(٤٥).
٣٢. دراسة وردة عثمان عرفة (٢٠١٧) بعنوان: تنمية اليقظة الذهنية كمدخل لخفض مستوى الغضب وتحسين إدارته^(٤٦).
٣٣. دراسة فاطمة محمد مسعود (٢٠١٧) بعنوان: برنامج إرشادي بالواقع لتنمية إدارة الذات وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية^(٤٧).

- ٣٤.دراسة مروة نادي قاسم (٢٠١٧) بعنوان: العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة الانفلات الأخلاقي لمرحلة المراهقين: دراسة ميدانية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية^(٤٨).
- ٣٥.دراسة جمال جرجس عبد الملك (٢٠١٧) بعنوان: فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في إدارة الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية^(٤٩).
- ٣٦.دراسة زينب السيد جودة (٢٠١٧) بعنوان: الخصائص الاجتماعية والفيزيائية المرتبطة بانحراف سلوك الفتيات: دراسة ميدانية على منطقة حلوان التعليمية^(٥٠).
- ٣٧.دراسة فائدة كامل عبد الملك (٢٠١٧) بعنوان: دور التربية في تنمية قيم المواطنة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي^(٥١).
- ٣٨.دراسة دعاء محمد العدوي (٢٠١٨) بعنوان: الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية^(٥٢).
- ٣٩.دراسة مؤمنة محمد شحاتة (٢٠١٨) بعنوان: الخصائص الشخصية لدى المتتمرين من طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة سيكومترية إكلينيكية^(٥٣).
- ٤٠.دراسة إسراء مجدي يحيى (٢٠١٨) بعنوان: الخجل الاجتماعي وعلاقته ببعض الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات: دراسة مقارنة^(٥٤).
- ٤١.دراسة سارة محمد عبده (٢٠١٨) بعنوان: الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المراهقين ذوي الأمراض المزمنة^(٥٥).
- ٤٢.دراسة أماني نظمي كمال (٢٠١٨) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي قائم على الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي لخفض أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية^(٥٦).
- ٤٣.دراسة مروة محمد تسنيم (٢٠١٨) بعنوان: المتغيرات الاجتماعية والنفسية والصحية المرتبطة باستخدام الأطفال للإنترنت والألعاب الإلكترونية^(٥٧).
- ٤٤.دراسة ولاء عبد السلام محمد (٢٠١٨) بعنوان: الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي^(٥٨).
- ٤٥.دراسة محمد أحمد خطاب (٢٠١٨) بعنوان: ديناميات الاكتئاب لدى عينة من الأطفال^(٥٩).
- ٤٦.دراسة منة الله أحمد سالم (٢٠١٨) بعنوان: فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى عينة من الأطفال المصابين بالسمنة^(٦٠).
- ٤٧.دراسة هدي شريف محمود (٢٠١٨) بعنوان: المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المستهدفين للإدمان^(٦١).

- ٤٨.دراسة ياسمين السيد الجندي (٢٠١٩) بعنوان: جودة الحياة الصحية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والإفصاح عن الذات لدى الأطفال المصابين بالسمنة^(٦٢).
- ٤٩.دراسة رشا شحاتة السيد (٢٠١٩) بعنوان: التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية^(٦٣).
- ٥٠.دراسة محسن سالم محمد (٢٠١٩) بعنوان: دور المؤسسات التربوية في الوقاية من العنف: دراسة حالة^(٦٤).
- ٥١.دراسة إيمان عبد المجيد محمد (٢٠١٩) بعنوان: بعض المتغيرات النفسية المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين^(٦٥).
- ٥٢.دراسة إيمان أبو الحمد محارب (٢٠١٩) بعنوان: فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي لخفض التنمر لدى عينة من المراهقين^(٦٦).
- ٥٣.دراسة منار السيد حسانين (٢٠١٩) بعنوان: دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من المراهقين^(٦٧).
- ٥٤.دراسة سها ناجي محمد (٢٠١٩) بعنوان: التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي في المرحلة العمرية (١٥-١٨) سنة^(٦٨).
- ٥٥.دراسة مسعودة عبد الله خليفة (٢٠١٩) بعنوان: فاعلية برنامج تكاملي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية^(٦٩).
- ٥٦.دراسة نورا جمال محمد (٢٠١٩) بعنوان: برنامج إرشادي باستخدام مبادئ علم النفس الإيجابي لتنمية الإيثار وتحمل المسؤولية لدى المراهقات^(٧٠).
- ٥٧.دراسة خالد محمد عبد الفتاح (٢٠١٩) بعنوان: برنامج تروحي لخفض حدة التنمر لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي^(٧١).
- ٥٨.دراسة نرمين نبيل محمد (٢٠١٩) بعنوان: الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤ - ١٨) سنة^(٧٢).
- ٥٩.دراسة سماح سعيد فايز (٢٠١٩) بعنوان: استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بمهارات الاستذكار والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المراهقين^(٧٣).
- ٦٠.دراسة فاطمة إبراهيم عبد المقصود (٢٠١٩) بعنوان: دراسة مقارنة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الريف والحضر لاختيار ملابسهم الخارجية^(٧٤).

٦١. دراسة طه عبد الحميد محمد (٢٠١٩) بعنوان: تأثير برنامج رياضي ونظام غذائي لتقليل الوزن الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية^(٧٥).
٦٢. دراسة ريم عبد المحسن عبادة (٢٠١٩) بعنوان: الآثار النفسية والمعرفية لاستخدام المراهقين شبكة الإنترنت^(٧٦).
٦٣. دراسة نادي محمد فتحي (٢٠١٩) بعنوان: بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيمة التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية^(٧٧).

منهج وإجراءات الدراسة

أ - منهج الدراسة

– اعتمدت الدراسة على استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

ب- عينة الدراسة

نظراً إلى أنه قد تمت الاستعانة بآراء كل التلاميذ الذين شاركوا في حضور جميع الحملات الخاصة بالإرشاد الجماعي بجميع مراحل التعليمية المختلفة، التي قام بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة خلال السنوات الخمس الأخيرة والحصول على آرائهم وتقييماتهم الخاصة، من خلال الاستجابة على بنود استمارات التقييم والخاصة بالأعوام الدراسية (٢٠١٤/٢٠١٥ – ٢٠١٦/٢٠١٧ – ٢٠١٧/٢٠١٨ – ٢٠١٨/٢٠١٩).

وقد بلغ عدد أفراد العينة الكلية التي قامت عليها الدراسة (٢٠٧٨٠) تلميذاً وتلميذة من جميع المراحل التعليمية بمحافظة القاهرة، منهم (١١١١٨) أنثى، (٩٦٦٢) ذكراً. وكان توزيع أفراد عينة الدراسة حسب كل عام دراسي مستقل والمراحل التعليمية وأنواع المدارس وأعداد التلاميذ والتلميذات الذين حضروا واستفادوا من خدمات الحملات الإرشادية الجماعية، على النحو التالي:

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥).^(١)

جدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) ^(١)

أعداد التلاميذ المستفيدين من الجنسين		المرحلة التعليمية									
إناث	ذكور	الثانوي الفني			الثانوي العام			الإعدادي			الابتدائي
١٣٥٧	١١١٨	مشارك	إناث	ذكور	مشارك	إناث	ذكور	مهنية	إناث	ذكور	٦
		٢	٢	٤	٥	١٠	٧	١	١٨	٩	
		٦٤ مدرسة									
٢٤٧٥		إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات									

جدول (٢): توزيع أفراد عينة الدراسة من التلاميذ والتلميذات الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) ^(٨٤)

أعداد التلاميذ المستفيدين من الجنسين		المرحلة التعليمية									
إناث	ذكور	الثانوي الفني			الثانوي العام			الإعدادي			الابتدائي
١٤٧٢	١٣٢٩	مشارك	إناث	ذكور	مشارك	إناث	ذكور	مهنية	إناث	ذكور	٢٢
		١	١	١	١١	١٢	٨	١	١٧	١١	
		(٨٥) مدرسة									مجموع عدد المدارس التي أجريت بها الحملات
٢٨٠١		إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات									

جدول (٣): توزيع أفراد عينة الدراسة الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٦) ^(٨٥)

أعداد التلاميذ المستفيدين من الجنسين		المرحلة التعليمية									
إناث	ذكور	الثانوي الفني			الثانوي العام			الإعدادي			الابتدائي
١٨٦٤	١٤٤٨	مشارك	إناث	ذكور	مشارك	إناث	ذكور	مهنية	إناث	ذكور	٢٥
		١	٢	٢	-	١٨	٦	-	٣٠	٢٠	
		(١٠٤) مدارس									مجموع عدد المدارس التي أجريت بها الحملات
٣٣١٢		إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات									

جدول (٤): توزيع أفراد عينة الدراسة الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٧) ^(٨٦)

أعداد التلاميذ المستفيدين من الجنسين		المرحلة التعليمية									
إناث	ذكور	الثانوي الفني			الثانوي العام			الإعدادي			الابتدائي
٣٠٧٤	٢٨٠٤	مشارك	إناث	ذكور	مشارك	إناث	ذكور	مهنية	إناث	ذكور	٢٥
		١	٧	٤	٤	١٦	٧	٧	٣٠	٢٢	
		(١٤٠) مدرسة									مجموع عدد المدارس التي أجريت بها الحملات
٥٨٧٨		إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات									

جدول (٥): توزيع أفراد عينة الدراسة الذين استفادوا من حضور الحملات الإرشادية الجماعية من حيث المرحلة التعليمية ونوع التعليم وأعداد الذكور والإناث خلال العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠١٨) ^(٢)

أعداد التلاميذ المستفيدين من الجنسين		المرحلة التعليمية									
إناث	ذكور	الثانوي الفني			الثانوي العام			الإعدادي			الابتدائي
٣٣٥١	٢٩٦٣	مشارك	إناث	ذكور	مشارك	إناث	ذكور	مهنية	إناث	ذكور	٥٧
		١	٤	٢	١	١٤	١١	١٠	٢٨	١٧	
		(١٤٦) مدرسة									مجموع عدد المدارس التي أجريت بها الحملات
٦٣١٤		إجمالي عدد التلاميذ والتلميذات									

جدول (٦): بيان مجمل شامل بالمراحل التعليمية ونوع التعليم بها وأعداد التلاميذ من الجنسين والمدارس التي أقيمت بها الحملات التي قام بها قطاع خدمة المجتمع بجامعة عين شمس خلال الأعوام الدراسية الخمسة الأخيرة

جنس التلاميذ			إجمالي عدد المدارس	عدد الحملات بمختلف المراحل التعليمية				العام الدراسي
الإجمالي	إناث	ذكور		ثانوي فني	ثانوي عام	إعدادي	ابتدائي	
٢٤٧٥	١٣٥٧	١١١٨	٦٤	٨	٢٢	٢٨	٦	٢٠١٥/٢٠١٤
٢٨٠١	١٤٧٢	١٣٢٩	٨٥	٣	٣١	٢٩	٢٢	٢٠١٦/٢٠١٥
٣٣١٢	١٨٦٤	١٤٤٨	١٠٤	٥	٢٤	٥٠	٢٥	٢٠١٧/٢٠١٦
٥٨٧٨	٣٠٧٤	٢٨٠٤	١٤٠	١٢	٢٧	٥٩	٤٢	٢٠١٨/٢٠١٧
٦٣١٤	٣٣٥١	٢٩٦٣	١٤٦	٨	٢٦	٥٥	٥٧	٢٠١٩/٢٠١٨
٢٠٧٨٠	١١١١٨	٩٦٦٢	٥٣٩	٣٦	١٣٠	٢٢١	١٥٢	المجموع الكلي

ج - أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة بصفة عامة على ثلاث أدوات أساسية كما يلي:

- أ. موضوعات الندوات الإرشادية الجماعية بالحمولات (المحاضرات والمناقشات) حيث تعتمد الندوات على أسلوب الإرشاد الجماعي التعليمي، الذي يركز على عنصر التعليم وإعادة التعليم، وذلك من خلال استخدام فنيّتين، هما المحاضرات والمناقشات:
- على أساس أنه من خلال المحاضرات يتم تقديم المعلومات الأساسية كافة والمهمة الخاصة بموضوع الندوة بطريقة بسيطة وسهلة وواضحة تتناسب مع المرحلة التعليمية للتلاميذ.
- أما المناقشات التي تعقب المحاضرات، فإن المحاضر عادةً هو الذي يتولى إدارتها، من خلال مناقشة ما يطرحه التلاميذ وما يحتاجون إليه من معلومات يريدون معرفتها أو فهمها أو الاستفسار عن نقاط معينة تنقصهم أو تشغل بالهم.
- وتجدر الإشارة في هذا المقام: إلى أن طريقة الإرشاد الجماعي تحتل مركزاً ممتازاً بين طرق الإرشاد النفسي؛ وذلك لتوافر ميزات عديدة، من أهمها ما يلي:
- الاقتصاد في نفقات الإرشاد وتوفير الوقت والجهد وخفض عدد المرشدين.
- تعتبر أنسب الطرق الإرشادية لتناول المشكلات التي تحل بفاعلية أكثر في المواقف الاجتماعية.
- تُمكن الجماعة الإرشادية أفرادها من اكتساب السلوك الاجتماعي المتعلم خلال عملية الإرشاد قبل تطبيقه في الحياة العملية.
- تستغل تأثير الجماعة وخبرة التفاعل في تعديل اتجاهات وسلوك أعضائها؛ فيقلل ذلك من السلوك العدواني والخوف، ويفتح الطريق أمام اكتساب سلوكيات ومهارات وقيم سوية جديدة.
- تقلل من حدة تمركز الفرد حول ذاته، وتوفر الفرصة لتحقيق الذات وإحراز المكانة والتقدير؛ مما ينمي الثقة في النفس وفي الآخرين ويقوي عاطفة اعتبار الذات واحترام الذات والشعور بالقيمة؛ مما يزيد من تقبل الفرد للآخرين وتقبل الآخرين له.^(٤)
- وسوف يتم فيما يلي عرض موضوعات الحملات الإرشادية التي تمّ تنفيذها بالندوات خلال السنوات الخمس الأخيرة - من خلال تحديد الموضوعات الخاصة بكل عام دراسي على حدة، وذلك على النحو التالي:

- في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) ^(٨١)

١. التغذية السليمة.
٢. التوعية من الأخطار المهنية المصاحبة للأعمال الحرفية.
٣. الطموح والإبداع في العمل.
٤. مشكلات المراهقين وما تتطلبه هذه المرحلة.
٥. الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
٦. الصحة والوقاية من الأمراض.
٧. تقويم السلوك الأخلاقي.
٨. التدخين والإدمان.
٩. الانتماء وحب الوطن.
١٠. العنف من الظواهر السلبية في المجتمع.
١١. إدارة الوقت وفن الإنجاز السريع.
١٢. التوعية النفسية والاجتماعية والدراسية للطلاب.
١٣. المواطنة الصالحة.
١٤. تنمية مهارات التفكير الابتكاري.
١٥. العادات الصحية السيئة والعنف.
١٦. الوقاية من الأمراض وأضرار التعامل مع الباعة المتجولين.
١٧. التصدي للتحرش.
١٨. الوقاية من الأمراض والتغذية السليمة.

- في العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦) ^(٨٤)

في مجال التوعية الصحية

١. التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.
٢. الأنيميا وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
٣. التغذية السليمة وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
٤. التغذية السليمة وأضرار التعامل مع الباعة المتجولين.
٥. الصحة والوقاية من الأمراض.
٦. التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.
٧. الإسعافات الأولية.

في مجال التوعية النفسية والاجتماعية والثقافية

١. تنمية الانتماء وتحقيق الصحة النفسية والاجتماعية لدى الطلاب.
٢. التأثير السلبي للإعلام على النشء.
٣. كيفية إدارة الوقت وفن الإنجاز السريع.
٤. تقبل الرأي الآخر واحترام الغير.
٥. مشكلات المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة وكيفية التغلب عليها.
٦. الانتماء وحب الوطن.
٧. التدخين والإدمان.
٨. التدخين وأضراره السلبية في المجتمع المدرسي.
٩. العنف والظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
١٠. نبذ العنف.
١١. الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
١٢. فن إدارة الوقت.
١٣. المواطنة الصالحة والولاء والانتماء.
١٤. السلوك الإيجابي في التعامل مع الآخرين.
١٥. التواصل الاجتماعي ولغة الحوار.

في مجال التوعية المهنية وتنمية المهارات

١. الطموح والإبداع في العمل وكيفية إدارة الوقت.
٢. تنمية مهارات الاستذكار والتوافق المدرسي والصحة النفسية للطلاب.
٣. الطموح والإبداع في العمل.
٤. تنمية التفكير الابتكاري.

– في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) ^(٨٥)

في مجال التوعية الصحية

١. الوقاية من الأمراض الفيروسية.
٢. الوقاية من الأمراض المعدية.
٣. التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.
٤. النظافة الشخصية والبيئية.

٥. الإسعافات الأولية.
٦. الأخطار المهنية المصاحبة للأعمال الحرفية.
٧. التدخين بوابة الإدمان.

في مجال التوعية النفسية والاجتماعية والثقافية

١. التأثير السلبي للإنترنت على النشء.
٢. مشكلات المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة.
٣. الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
٤. دور الأنشطة المدرسية في تدعيم الصحة النفسية للطلاب.
٥. القيم والمبادئ وكيفية ضبط السلوكيات.
٦. الاستذكار الجيد لدى الطلاب.
٧. إدارة الوقت وقيمة الإنجاز السريع .
٨. الهجرة غير الشرعية.
٩. تمكين الشباب والانتماء للوطن.
١٠. العنف من الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
١١. الانتماء وحب الوطن.
١٢. العنف وعلاقة الطالب بالآخرين.
١٣. التعامل مع الآخرين وتقبل الرأي الآخر.
١٤. التواصل ولغة الحوار.
١٥. المشكلات التي تواجه الطلاب في المراحل الدراسية.

في مجال التوعية المهارية وتنمية المهارات

١. الطموح والإبداع في العمل.
٢. تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

- في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨) ^(٨٦)

في مجال التوعية الصحية

١. الوقاية من الأمراض الفيروسية.
٢. أضرار التدخين.
٣. التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.

٤. التدخين بوابة الإدمان.
٥. النظافة الشخصية والبيئية.
٦. الأخطار المهنية المصاحبة للأعمال الحرفية.
٧. الوقاية من الأمراض المعدية والفيروسية.

في مجال التوعية النفسية والاجتماعية والثقافية

١. إدارة الوقت وفن الإنجاز السريع.
٢. الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
٣. التواصل ولغة الحوار.
٤. مشكلات المراهقة وما تتطلبه هذه المرحلة.
٥. العنف من الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.
٦. القيم والمبادئ وكيفية ضبط السلوكيات.
٧. الانتماء وحب الوطن.
٨. إدارة الوقت وتحديد الأهداف.
٩. التعامل مع الآخرين وتقبل الرأي الآخر.
١٠. القيم الأخلاقية وتأثيرها على المجتمع.
١١. القيم الأخلاقية وأهميتها في بناء المجتمع.
١٢. الانضباط المدرسي والسلوك الإيجابي من دعائم التفوق.

في مجال التوعية المهنية وتنمية المهارات

١. تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

- في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) ^(٢)

في مجال التوعية الصحية

١. التغذية السليمة والوقاية من الأمراض.
٢. أضرار التعامل مع الباعة المتجولين.
٣. الأنيميا وتأثيرها على التحصيل الدراسي.
٤. الأخطار المهنية المصاحبة للأعمال الحرفية.
٥. أضرار التدخين.
٦. الوقاية من الأمراض الفيروسية.

٧. الوقاية من الأمراض المعدية.

في مجال التوعية النفسية والاجتماعية والثقافية

١. استخدامات الإنترنت وأضراره.

٢. التنمر.

٣. إدارة الوقت وفن الإنجاز السريع.

٤. مشكلات المراهقين وما تتطلبه هذه المرحلة.

٥. القدرة على اتخاذ القرار.

٦. الظواهر السلبية في المجتمع المدرسي.

٧. أخطار الإنترنت.

٨. التواصل ولغة الحوار.

٩. إدمان الإنترنت.

١٠. أنشطة الحياة اليومية.

١١. الاستذكار الجيد.

١٢. أضرار استخدام الإنترنت.

١٣. أنا ضد التنمر .

في مجال التوعية المهارية وتنمية المهارات

١. مهارات التفكير الابتكاري.

٢. تنمية مهارات التفكير الابتكاري.

ب. المحاضرون بالحملات الإرشادية الجماعية

شاركت في الحملات على مدار السنوات الخمس الماضية مجموعة كبيرة متخصصة في العديد من الأقسام العلمية بمختلف الكليات بجامعة عين شمس؛ حيث تتم المشاركة في هذه الحملات سنوياً من السادة أعضاء هيئة التدريس بناءً على رغبتهم الشخصية في المشاركة، وبترشحات من كلياتهم التي يعملون بها.

ولقد تمت مشاركة تسع كليات في هذه الحملات، من مختلف التخصصات العلمية التي بلغت (٢٩) قسمًا علميًا، بالإضافة إلى مركز تعليم الكبار بالجامعة، ويوضح ذلك بالجدول التالي:

جدول (٧): بيان تفصيلي بالكليات الجامعية وأقسامها العلمية التي شاركت بالمحاضرين
في الحملات الإرشادية الجماعية خلال السنوات الخمس الأخيرة

م	اسم الكلية	أقسام الكلية المشاركة بالمحاضرين في الحملات	عدد الأقسام العلمية المشاركة
١	التمريض	تمريض صحة المجتمع - الأمومة والطفولة - التمريض النفسي - جراحة الباطنة	٤
٢	البنات	علم النفس - مناهج وطرق تدريس - علم الاجتماع - كيمياء حيوية وتغذية - تربية الطفل	٥
٣	التربية النوعية	العلوم النفسية والتربوية - التغذية وعلوم الأطعمة - علم النفس - التربية الخاصة - تكنولوجيا التعليم - الإعلام التربوي - اقتصاد منزلي - إدارة منزل	٨
٤	كلية الدراسات العليا للطفولة	قسم الدراسات النفسية للأطفال - قسم الدراسات الطبية للأطفال	٢
٥	الطب	صحة عامة - طب المجتمع	٢
٦	معهد الدراسات والبحوث البيئية	العلوم التربوية والإعلام التربوي	١
٧	التربية	أصول تربية - صحة نفسية - تربية مقارنة وإدارة تعليمية	٣
٨	الآداب	مناهج وطرق تدريس - علم الاجتماع	٢
٩	الصيدلة	أدوية وسموم	١
١٠	مركز تعليم الكبار	أصول التربية	١
إجمالي عدد الأقسام العلمية المشاركة			٢٩

ج. استمارات تقييم مدى الاستفادة من الحملات الخاصة بالتلاميذ (من وجهة نظرهم)
لما كان من المتبع عند تنفيذ كل الحملات، هو توزيع استمارات تقييم على جميع التلاميذ الذين يستفيدون من حضور الندوات؛ حيث يقوم التلاميذ بأنفسهم باستيفاء بيانات هذه الاستمارات

وتسليمها للسادة الإداريين ممثلي قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة عقب انتهاء الندوة مباشرة؛ وذلك رغبة في الحصول بكل شفافية ودقة وموضوعية على رؤية كل التلاميذ وآرائهم الشخصية الخاصة بهم وتقييماتهم للندوة التي يحضرونها، من خلال الاستجابة الفردية على بنود استمارة التقييم.

ولقد وجد الباحث أنه من المناسب والمفيد الرجوع فقط إلى استجابات التلاميذ على ثلاثة أسئلة محددة تكفي وتفيد في تحقيق الهدف المنشود منها؛ لمعرفة وتحديد مدى الاستفادة من حضور (الندوة الإرشادية الجماعية) بصورة شاملة ومحورية، هي:

١. مدى الاستفادة من المحاضرة الخاصة بالندوة الإرشادية الجماعية.
٢. مدى الاستفادة من المادة العلمية المتضمنة في المحاضرة في الندوة الإرشادية الجماعية.
٣. مدى الاستفادة من الندوة الإرشادية الجماعية بصفة عامة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

في سبيل استخراج نتائج الدراسة وتحليلها والإجابة عن تساؤلاتها، فقد كان هناك أسلوبان إحصائيان مناسبان لتحقيق ذلك، هما:

- حساب مدى الفئات التكرارية.
- حساب تكرارات النسب المئوية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- ١- عرض نتائج التساؤل الأول ومناقشتها:
للإجابة عن التساؤل الأول والذي ينص على:
هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ فيما يخص المحاضرين خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
وقد تمّ تفريغ استجابات جميع التلاميذ الذين حضروا جميع الندوات بالحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة، وتحليل هذه الاستجابات من خلال حساب تكراراتها في مدى الفئات وتكرارات النسب المئوية لهذه الفئات، وأيضاً تحديد عدد المدارس، والجدول (٨) يوضح ذلك أكثر.

جدول (٨): توزيع استجابات التلاميذ خلال السنوات الخمس الأخيرة فيما يخص وجهة نظرهم في المحاضرين بالحملات حسب النسبة المئوية لكل مدرسة، وتكرارات النسب المئوية للفئات، وعدد المدارس التي استفادت تلاميذها من الحملات بنسبة (٧٠٪)

فما أكثر في المائة والنسبة المئوية لعدد هذه المدارس

تكرارات فئات النسب المئوية للاستفادة حسب الأعوام الدراسية					فئات النسب المئوية
٢٠١٩/٢٠١٨	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٥/٢٠١٤	لمدى الاستفادة من المحاضرين
—	—	١	٢	١	— ٥٠
—	—	—	٢	١	— ٥٥
—	—	١	٢	٣	— ٦٠
—	—	٢	٤	٣	— ٦٥
—	٢	٣	٤	٤	— ٧٠
١	٢	٩	٨	٥	— ٧٥
—	١٣	١٠	٦	٢	— ٨٠
٢	١٥	١١	١٤	٨	— ٨٥
٢٥	١٧	٢٥	١٢	١٠	— ٩٠
٨٢	٣٦	١٢	١٠	١٢	— ٩٥
٣٦	٥٥	٣٠	٢١	١٥	١٠٠
١٤٦	١٤٠	١٠٤	٨٥	٦٤	عدد المدارس التي عقدت فيها الندوات
١٤٦	١٤٠	١٠٠	٧٥	٥٦	عدد المدارس التي استفاد تلاميذها بنسبة (٧٠٪) فيما أكثر
٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٦,٢	٪٨٨,٢	٪٨٧	النسبة المئوية لعدد هذه المدارس

- اتضح من خلال النتائج المبينة بالجدول (٨)، وفي ضوء المعيار التحكيمي الذي تمّ تحديده كمحك ومؤشر، وهو نسبة الاستفادة من المحاضرين بالندوات الإرشادية الجماعية (٧٠٪) فما أكثر من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم، وهذه النسبة تمثل في حد ذاتها (المستوى الجديد) بصفة عامة؛ حيث إن النسبة كانت (٨٧٪) في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥)، (٨٨,٢٪) في العام الدراسي (٢٠١٥/٢٠١٦)، وكانت (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، كما كانت (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).
- وهذه النسب كلها في حد ذاتها عالية ومرتفعة، وتدل في الوقت ذاته على مهارة وخبرة واستطاعة معظم المحاضرين من أعضاء هيئة التدريس بمختلف التخصصات بالأقسام العلمية بكلّيات الجامعة، في تحقيق إشباعات واحتياجات واستفسارات معظم التلاميذ والتلميذات الذين حضروا الندوات الإرشادية الجماعية؛ مما قد أسهم بلا شك في تحقيق جودة الحياة لديهم بمختلف مكوناتها ومتغيراتها الأساسية.
- كما أنه من اللافت للنظر بخصوص تتبع مسار واتجاه النسب المؤية على مدار السنوات الخمس الدراسية الأخيرة، أنها متدرجة كلها نحو الصعود والارتفاع بصورة إيجابية، حتى إنها قد بلغت خلال العامين الدراسيين (٢٠١٧/٢٠١٨)، (٢٠١٨/٢٠١٩) نسبة (١٠٠٪)، وهذا يعود ويرجع في أساسه بطبيعة الحال إلى استفادة المحاضرين من تكرار المشاركة في الحملات بالمدارس والتعامل مع الكثير من التلاميذ والتلميذات بمختلف المراحل التعليمية، من تطوير مهاراتهم في التعامل معهم؛ وبالتالي فقد انعكس هذا بدوره على زيادة استفادة التلاميذ من هذه الحملات الإرشادية الجماعية.

٢- عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الثاني والذي ينص على:

- هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ فيما يخص المادة العلمية المقدمة لهم خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
- وقد تمّ تفريغ استجابات جميع التلاميذ الذين حضروا جميع الندوات بالحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ ومن ثم تحليل هذه الاستجابات، من خلال حساب تكراراتها في مدى الفئات، وأيضاً تحديد عدد المدارس التي استفاد تلاميذها من المادة العلمية المقدمة لهم بنسبة (٧٠٪) فما أكثر، والنسبة المؤية لعدد هذه المدارس.

ويتضح ذلك كله من خلال النتائج المبينة بالجدول (٩) التالي:

جدول (٩) توزيع استجابات التلاميذ خلال السنوات الخمس الأخيرة فيما يخص وجهة نظرهم في المادة العلمية المقدمة لهم في الحملات حسب النسبة المئوية لكل مدرسة، وتكرارات النسب المئوية للفئات، وعدد المدارس التي استفاد تلاميذها بنسبة (٧٠٪)

فما أكثر والنسبة المئوية لعدد هذه المدارس

تكرارات فئات النسب المئوية للاستفادة حسب الأعوام الدراسية					فئات النسب المئوية
٢٠١٩/٢٠١٨	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٥/٢٠١٤	لمدى الاستفادة من المادة العلمية
—	—	١	٣	٩	— ٥٠
—	—	—	٣	٥	— ٥٥
—	—	٢	٥	٥	— ٦٠
—	—	٣	٩	٤	— ٦٥
—	١	٩	١٣	٥	— ٧٠
—	١٢	١٠	٩	٧	— ٧٥
٣	١٢	١٠	٧	٧	— ٨٠
٨	٢٠	١٨	١٥	٤	— ٨٥
٢٨	٣١	١٥	٧	٦	— ٩٠
٨٦	٢٤	٦	٤	٦	— ٩٥
٢١	٤٠	٣٠	١٠	٦	١٠٠
١٤٦	١٤٠	١٠٤	٨٥	٦٤	عدد المدارس
١٤٦	١٤٠	٩٨	٦٥	٤١	عدد المدارس التي استفاد تلاميذها بنسبة (٧٠٪) فيما أكثر
٪١٠٠	٪١٠٠	٪٩٤	٪٧٦,٥	٪٦٤,١	النسبة المئوية لعدد هذه المدارس

تبين من خلال النتائج الموضحة بالجدول (٩)، وفي ضوء المعيار التحكيمي الذي تمّ تحديده كحكك ومؤشر، وهو نسبة الاستفادة من المادة العلمية المقدمة بالحملات الإرشادية الجامعية (٧٠٪) فيما أكثر، من وجهة نظر التلاميذ أنفسهم بصفة عامة. تبين أن النسبة كانت (٦٤,١٪) في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥)، وكانت (٧٦,٥٪) في العام الجامعي (٢٠١٦/٢٠١٥)، وكانت (٩٤٪) في العام الدراسي في (٢٠١٦/٢٠١٧)، وكانت (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، كما كانت النسبة (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩).

- وينظر ثاقبة لهذه النتائج فإنها تدل بكل موضوعية ومصادقية على مدى قيمة وأهمية وفاعلية الموضوعات المقدمة بالحملات الإرشادية لمعظم التلاميذ والتلميذات، في إمدادهم بالمعلومات والحقائق والأفكار التي يحتاجونها ويسألون أو يستفسرون عنها، ومن خبراء متخصصين سواء على المستوى الأكاديمي أم المهاري؛ وبالتالي فإن مثل تلك الموضوعات المقدمة لهم، قد شاركت في تحديدها واختيارها جهات عديدة ذات خبرة كبيرة في مجال التعامل المستمر مع تلاميذ وتلميذات المدارس بكل المراحل التعليمية، تشمل أعضاء قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس وأعضاء هيئة التدريس المحاضرين بالحملات بمختلف الأقسام العلمية بكلية الجامعة، وأيضاً خبراء وزارة التربية والتعليم أنفسهم بكل من الإدارة العامة للتربية البيئية والسكانية الصحية، والإدارة العامة للتربية الاجتماعية والإدارة العامة للتربية النفسية والإدارة العامة لتكافؤ الفرص ومكتب الخدمة الاجتماعية المدرسية.

- وغني عن البيان أن تضافر وتعاون ومشاركة وإسهام كل تلك الخبرات العلمية والأكاديمية والتربوية والعملية المتخصصة، وعلى أعلى درجات الكفاءة والممارسة والخبرة والمهنية، قد لبي وحقق بصورة شاملة وبدرجة كبيرة كل الموضوعات التي تهتم التلاميذ وتخصصهم وتشغلهم وتفيدهم في كل أمورهم وأحوالهم الحياتية والمدرسية والأسرية والمجتمعية والنفسية والتربوية والأخلاقية والسلوكية والثقافية والصحية والطبية والتوعوية؛ وهذا ما يدل ويؤكد في الوقت ذاته على كفاءة الحملات الإرشادية الجامعية في تحقيق جودة الحياة لدى تلاميذ وتلميذات المدارس بكل المراحل وبصفة عامة.

- كما تشير النتائج كلها ومن خلال تتبعها عبر السنوات الخمس المتتالية، إلى مدى التحسين والتطور والصعود والارتفاع إلى أعلى، حتى إنها قد بلغت خلال العامين الأخيرين (٢٠١٧/٢٠١٨) و(٢٠١٨/٢٠١٩) لنسبة (١٠٠٪)؛ وهذا ما يوضح ويؤكد في الوقت ذاته مدى استفادة جميع القائمين على هذه الحملات من الخبرات السابقة، وأيضاً من مقترحات ومناقشات ورغبات

التلاميذ والتلميذات أنفسهم في مختلف المدارس بالمراحل التعليمية المختلفة، ووضعها في الحسبان والاعتبار، حتى إن الاستفادة كانت متزايدة وفي الاتجاه المتتالي المتدرج لأعلى بالنسبة إلى السنوات الخمس على التوالي.

٣- عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الثالث والذي ينص على:

- هل تحقق الندوات الإرشادية الجماعية بالحملات هدفها من وجهة نظر مختلف التلاميذ بشأن الاستفادة العامة منها خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
- وقد تمّ تفرّغ استجابات جميع التلاميذ الذين حضروا جميع الندوات الإرشادية بالحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ ومن ثمّ تحليل هذه الاستجابات من خلال حساب تكراراتها في مدى الفئات، وتكرارات النسب المئوية لهذه الفئات، وكذلك تحديد عدد المدارس التي استفاد تلاميذها من هذه الحملات المقدمة لهم بنسبة (٧٠٪) فما أكثر، والنسبة المئوية لعدد هذه المدارس.

ويتم توضيح ذلك من خلال الجدول (١٠).

جدول (١٠): توزيع استجابات التلاميذ خلال السنوات الخمس الأخيرة فيما يخص وجهة

نظرهم بشأن الاستفادة العامة من الحملات التي حضروها حسب النسبة المئوية

لكل مدرسة، وتكرارات النسب المئوية للفئات، وعدد المدارس التي استفاد تلاميذها

بنسبة (٧٠٪) فما أكثر، والنسبة المئوية لعدد هذه المدارس

تكرارات فئات النسب المئوية للاستفادة حسب الأعوام الدراسية					فئات النسب المئوية لمدى الاستفادة من المادة العلمية
٢٠١٩/٢٠١٨	٢٠١٨/٢٠١٧	٢٠١٧/٢٠١٦	٢٠١٦/٢٠١٥	٢٠١٥/٢٠١٤	
—	—	١	—	١١	— ٥٠
—	—	—	٢	٨	— ٥٥
—	—	—	٣	٦	— ٦٠
—	—	١	٤	٣	— ٦٥
—	١	٧	١٢	١٢	— ٧٠

٧٥ -	٣	١٢	١٢	١	-
٨٠ -	٥	١٥	٢٠	٣	-
٨٥ -	٣	٨	٢٢	٢٤	٥
٩٠ -	٤	١١	١٥	٣٠	٢٥
٩٥ -	٢	٦	١٢	٣٢	٨٠
١٠٠	٧	١٢	١٤	٤٩	٣٦
عدد المدارس	٦٤	٨٥	١٠٤	١٤٠	١٤٦
عدد المدارس التي استفاد تلاميذها بنسبة (٧٠٪) فيما أكثر	٣٦	٧٦	١٠٢	١٤٠	١٤٦
النسبة المئوية لعدد هذه المدارس	٥٦,٣٪	٨٩٪	٩٨,١٪	١٠٠٪	١٠٠٪

- اتضح من خلال النتائج المبينة بالجدول (١٠)، وفي ضوء المعيار التحكيمي الذي تمّ تحديده كمحك ومؤشر، وهو نسبة الاستفادة من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات أنفسهم من الحملات الإرشادية الجماعية التي حضروها بصفة عامة بنسبة (٧٠٪) فأكثر، اتضح أن النسبة كانت (٥٦,٣٪) في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥)، وكانت (٨٩٪) في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، وكانت (٩٨,١٪) في العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وكانت (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩)، كما كانت (١٠٠٪) في العام الدراسي (٢٠١٩/٢٠٢٠).
- ولعلّه بنظرة مدققة وموضوعية لهذه النتائج، يتضح بكل شفافية ومصداقية وواقعية، أن الندوات الخاصة بالحملات الإرشادية الجماعية، قد حققت ولبت مطالب التلاميذ والتلميذات من حيث تغطية ما يحتاجونه كافة في مراحلهم النمائية المتطورة المختلفة، من فهم ووعي وإدراك وبصيرة، وفي الوقت ذاته الإجابة عن كل ما يشغلهم ويدور بعقولهم وتفكيرهم؛ حيث كانوا لا يجدون من يسمعهم أو يفهمهم أو يقدرهم ويرد بكل تقبل للأمور الغامضة عليهم، فيما يخص أحوالهم وأمورهم الخاصة والنمائية والأسرية والمدرسية والمجتمعية المختلفة.
- وهذا: ما يتفق في حد ذاته مع ما جاء بالإطار النظري للدراسة الحالية، وخاصةً آراء كل من

(صالح أحمد الخطيب) (٣)، و(حامد عبد السلام زهران) (٤)، و(صفاء ناصر العبيدي) (٥)، و(حامد عبد السلام زهران) (٦)، و(زينب شقير) (٧)، و(العارف بالله الغندور) (٨)، و(خالد الخنجي) (٩).

- وهنا: يظهر ويثبت بكل تأكيد أن حضور مختلف التلاميذ والتلميذات في جميع المراحل التعليمية، وتوجيه الاهتمام لهم، وإشباع حاجاتهم الشخصية والاجتماعية للحب والأمان والعطاء والانتماء، والتفاعل السوي السليم الدينامي المتبادل داخل الجماعة، وإعطائهم الفرص المناسبة لممارسة المعالجات النفسية والاجتماعية؛ قد أسهم بلا أدنى شك في تناول وعرض جميع مشكلاتهم بالتفصيل والعرض والمناقشة ودونما أدنى حرج أو خجل أو إحجام؛ وبالتالي فإن كل هذا قلل بدرجة كبيرة من الضغوط والصراعات النفسية الموجودة لديهم وقلل أيضاً من تمركزهم حول ذواتهم، وساعدهم على تعلم واكتساب قدرات ومهارات وخبرات حياتية واقعية، زادت من درجة توافقهم النفسي والاجتماعي، وأيضاً أدت إلى تحسين جودة الحياة لديهم بصفة عامة وأساسية.

- أيضاً من اللافت للنظر في النتائج التي كشفت عنها نتائج الجدول (١٠) ومن خلال تتبع النسب المئوية المتتابة خلال السنوات الخمس الأخيرة، مدى التطور والتحسين والاتجاه الإيجابي المتزايد إلى أعلى كل سنة بصفة عامة، حتى إن النسبة قد قاربت (المائة في المائة) في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧)، بينما كانت (١٠٠٪) في العامين الدراسيين التاليين والأخيرين (٢٠١٧/٢٠١٨)، (٢٠١٨/٢٠١٩).

- ومما تجدر الإشارة إليه فيما يخص نتائج التساؤل الثالث بصفة عامة، أنها تعد - في حد ذاتها - تجميعاً ومنظوراً شاملاً متكاملًا لنتائج التساؤل الأول والثاني.

- حيث إن التساؤل الأول قد ركز على بيان مدى الاستفادة من المحاضرين بندوات الإرشاد الجماعي في الحملات من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات أنفسهم، في حين ركز التساؤل الثاني على بيان مدى الاستفادة من المواد العلمية المطروحة بندوات الإرشاد الجماعي في الحملات من وجهة نظر التلاميذ والتلميذات أنفسهم.

- غير أن التساؤل الثالث قد تناول بمنظور عام وشامل ومتكامل مدى استفادة التلاميذ والتلميذات من الحملات بصفة عامة من وجهة نظرهم الخاصة.

- ولقد جاءت جميع النتائج الخاصة بالتساؤلات الثلاثة متوازنة ومتوافقة ومتماشية ومتسقة مع بعضها بصورة كبيرة، ولقد ظهر ذلك جلياً من خلال النظر إلى النتائج المبينة بالجدول (٨)

٩، ١٠)؛ حيث قد ثبت بما لا يقبل مجاًلاً للشك أن نسب ومستويات التدرج في مدى استفادة مختلف التلاميذ والتلميذات وحسب وجهة نظرهم الخاصة، متناسقة ومتدرجة في اتجاه واحد وتقريباً بنفس مستويات التدرج في التحسن والتطور والاستفادة من المحاضرين والمواد العلمية المطروحة بالحملات، بل الحملات في مجملها بصفة عامة وأساسية.

٤- عرض نتائج التساؤل الرابع ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الرابع والذي ينص على:

- هل تشتمل موضوعات الحملات الإرشادية الجماعية الاحتياجات كافة ومعالجة المشكلات الخاصة بتلاميذ وتلميذات المدارس بمختلف المراحل التعليمية، من خلال مراجعة توجهات الأبحاث العلمية المصرية التي أجريت في السنوات الخمس الأخيرة؟
- وسعياً وتوخياً لكل الضوابط العلمية الموضوعية وبكل دقة وشفافية، فقد تمت مراجعة معظم موضوعات أبحاث الرسائل العلمية لدرجتي كل من الماجستير والدكتوراه بمختلف الجامعات المصرية، مع التركيز بصفة خاصة على الجامعات التي تقع في نطاق محافظة القاهرة كمحك تقييمي خارجي؛ على أساس أن موضوعات هذه الرسائل بصفة عامة يشارك في اختيارها وبالتالي تحديد أهميتها والحاجة إليها، كل من شباب الباحثين أيضاً والسادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس المشرفين على هذه الرسائل بمختلف الأقسام العلمية بالكلية الجامعية المختلفة، وأيضاً السادة أعضاء هيئة التدريس من الأساتذة المناقشين لهذه الرسائل؛ حيث قد تناول عرض الرسائل التي يتم تكرار دراسة موضوعاتها أو تناول موضوعات أخرى جديدة.
- ويكتفي الباحث في هذا المقام لتناول عرض هذه الرسائل العلمية، بما سبق وعرضه في نقطة (بحوث ودراسات سابقة)، في الصفحات أرقام (١٢ - ١٦)، والتي بلغ عددها (٦٣) دراسة على مدار السنوات الخمس الماضية.
- ولعله يظهر ويتضح بكل مصداقية وموضوعية، أن معظم موضوعات الرسائل العلمية تتقارب بصورة كبيرة أو تكاد تنطبق على كل الموضوعات التي شملتها الندوات الإرشادية الجماعية، بالحملات التي قام بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس.
- ويكتفي الباحث في هذا المقام، بما سبق وعرضه وأوضحه عند مناقشة نتائج التساؤل الثاني، من أن تحديد واختيار الموضوعات المقدمة في الندوات بالحملات يشارك فيها أساتذة وخبراء متخصصون من مختلف الأقسام العلمية بكلية الجامعة وأيضاً قطاع خدمة المجتمع وتنمية

البيئة بالجامعة، وكذلك مختلف الإدارات المعنية بوزارة التربية والتعليم.

- ومن هنا: فقد كانت القيمة والأهمية والفائدة والاستفادة من مثل تلك الموضوعات المختارة بدقة وخبرة وشمولية؛ وبالتالي جاءت نتائج التساؤل الثاني لتدل بكل موضوعية وشفافية ومن وجهة نظر مختلف كل التلاميذ والتلميذات أنفسهم في كل المراحل التعليمية، لتؤكد على مدى الاستفادة من المواد العلمية المقدمة بالحملات الإرشادية لقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس.

٥- عرض نتائج التساؤل الخامس ومناقشتها:

للإجابة عن التساؤل الخامس والذي ينص على:

- هل هناك إقبال واحتياج وطلب من قبل مديري المدارس والإخصائيين النفسيين والاجتماعيين بمختلف المدارس بكل المراحل التعليمية على هذه الحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة؟
- فقد تمّ الرجوع إلى النتائج المبينة بالجدول (٦)، والتي اتضح من خلالها:
- أن إجمالي عدد الحملات التي قام بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس في العام الدراسي (٢٠١٤/٢٠١٥) قد بلغت عدد (٦٤) مدرسة، واستفاد منها (٢٤٧٥) تلميذاً وتلميذة بمختلف المراحل التعليمية.
- وبلغ عدد الحملات في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٥) عدد (٨٥) مدرسة، واستفاد منها عدد (٢٨٠١) تلميذ وتلميذة بمختلف المراحل التعليمية.
- وبلغ عدد الحملات في العام الدراسي (٢٠١٦/٢٠١٧) عدد (١٠٤) مدارس، واستفاد منها عدد (٣٣١٢) تلميذاً وتلميذة بمختلف المراحل التعليمية.
- وبلغ عدد الحملات في العام الدراسي (٢٠١٧ / ٢٠١٨) عدد (١٤٠) مدرسة، واستفاد منها عدد (٥٨٧٨) تلميذاً وتلميذة بمختلف المراحل التعليمية.
- وبلغ عدد الحملات في العام الدراسي (٢٠١٨/٢٠١٩) عدد (١٤٦) مدرسة، واستفاد منها عدد (٦٣١٤) تلميذاً وتلميذة بمختلف المراحل التعليمية.
- وبصورة إجمالية: فقد بلغ مجموع عدد المدارس بمختلف المراحل التعليمية التي أجريت بها الحملات خلال السنوات الخمس الأخيرة (٥٣٩) مدرسة، وبلغ مجموع عدد التلاميذ والتلميذات الذين استفادوا من هذه الحملات عدد (٢٠٧٨٠) تلميذاً وتلميذة.
- ولعله بنظرة فاحصة متمعة لكل هذه النتائج التي سبق عرضها، يظهر وبكل وضوح وموضوعية ومصادقية، أن هناك إقبلاً متزايداً من قبل مديري المدارس والإخصائيين النفسيين

والاجتماعيين بمختلف المدارس وبجميع المراحل التعليمية خلال السنوات الخمس الأخيرة؛ حيث تزداد كل عام وبصورة متتالية واضحة ومتنامية ومتطورة ومتقدمة.

- وغني عن البيان أن مثل هذا الإقبال المتزايد على طلب الاستفادة من مثل تلك الندوات الإرشادية بالحملات ، لم يأت بطبيعة الحال من فراغ، ولكن من خلال مدى التحسن الإيجابي والتوافق النفسي والاجتماعي والدراسي والأسري الذي يحدث لسلوك التلاميذ والتلميذات، وفي أفعالهم وتصرفاتهم الشخصية، والذي أشارت إليه النتائج التي سبق تناولها وعرضها بالجدول (٨، ٩، ١٠)، والتي دلت من خلال وجهة نظر التلاميذ والتلميذات أنفسهم، على مدى استفادتهم من الحملات، وخاصةً في نواحي الاستفادة من المحاضرين، والاستفادة من المواد العلمية المقدمة لهم بالندوات الإرشادية وأيضاً الاستفادة من الحملات بصفة عامة وشمولية. يضاف إلى ذلك في الوقت ذاته، مدى ازدياد معدل استفادة التلاميذ والتلميذات المتدرج المتصاعد بالتوالي خلال السنوات الخمس الأخيرة.

- ولعل وهذا كله في مجمل الأمر ليعُدّ دليلاً واضحاً ومؤكداً على أن هناك إقبالاً واحتياجاً متزايداً من جميع المسؤولين بمختلف المدارس بجميع المراحل التعليمية، على الاستفادة من عقد حملات الإرشاد الجماعي الخاصة بقطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس.

توصيات الدراسة:

- يمكن في ضوء ما انتهت إليه الدراسة الحالية من نتائج، اقتراح التوصيات التالية:
- ١- تعميم الخبرة الرائدة التي قام بها قطاع خدمة المجتمع وتنمية البيئة بجامعة عين شمس في مجال الحملات الإرشادية بالمدارس بمختلف المراحل التعليمية، في جميع الجامعات المصرية الحكومية والخاصة؛ حتى تعم الفائدة المرجوة من تحسين جودة الحياة لدى أطفالنا ومراهقتنا في كل ربوع مصرنا الغالية.
 - ٢- قيام حملات إرشادية جماعية لتقديم خدماتها الفاعلة لطلاب وطالبات الجامعات المصرية والحكومية والخاصة.
 - ٣- قيام حملات إرشادية جماعية لتغطي كل تجمعات الأطفال والمراهقين والشباب بصفة عامة، مثل النوادي الرياضية بوزارة الشباب والرياضة وقصور الثقافة بوزارة الثقافة.

مراجع الدراسة:

١. دليل حملات التوعية (٢٠١٥): قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المركز الإعلامي، جامعة عين شمس.
٢. دليل حملات التوعية (٢٠١٩): قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المركز الإعلامي، جامعة عين شمس.
٣. صالح أحمد الخطيب (٢٠١٤): الإرشاد النفسي في المدرسة: أسسه ونظرياته وتطبيقاته، الإمارات العربية المتحدة، دار الكتاب الجامعي.
٤. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٢): التوجيه والإرشاد النفسي، الطبعة الثالثة، القاهرة، عالم الكتب.
٥. صفاء ناصر العبيدي (٢٠١٦): برنامج الإرشاد المدرسي الشامل والحاجة إليه، منشورات كلية التربية، جامعة ذمار، الجمهورية اليمنية.
٦. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٣): الصحة النفسية والعلاج النفسي، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب.
٧. زينب شقير (٢٠٠٩): مقياس تشخيص جودة الحياة للعاديين، كراسة التعليمات، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
٨. العارف بالله الغندور (١٩٩٩): أسلوب حل المشكلات وعلاقتها بنوعية الحياة وجودة الحياة: توجه قومي للقرن الحادي والعشرين، المؤتمر السادس لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.
٩. خالد الخنجي (٢٠٠٦): علم النفس الإيجابي وجودة الحياة، ندوة علم النفس وجودة الحياة، عمان، جامعة السلطان قابوس.
١٠. عائشة عوال (٢٠١٧): دور الصلابة النفسية وتخفيض إدراك الضغط النفسي وتحسين نوعية الحياة لدى المصابين باحتشاء عضلة القلب، مجلة دراسات في علم النفس، (٤)، ٨ - ٢٦ .
١١. حامد عبد السلام زهران (١٩٩٩): علم نفس النمو: الطفولة والمراهقة، الطبعة الخامسة، القاهرة، عالم الكتب.
١٢. عادل عز الدين الأشول (٢٠١٠): علم نفس النمو من الجنين إلى الشيخوخة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٣. عباس محمود عوض (١٩٩٩): المدخل إلى علم نفس النمو: الطفولة - المراهقة، الإسكندرية، دارالمعرفة الجامعية.
١٤. إبراهيم راكي قشقوش (١٩٨٠): سيكولوجية المراهقة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
١٥. إيمان شعبان حسن (٢٠١٥): دراسة إكلينيكية للعوامل المسببة للانحرافات السلوكية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
١٦. إيناس محمد عبد الحميد (٢٠١٥): بعض المتغيرات المنبئة بالسلوك العدواني لدى كل من طالبات التعليم الإعدادي المهني وطالبات التعليم الإعدادي العام، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
١٧. هدى حسن رأفت (٢٠١٥): أزمة الهوية وعلاقتها بالصلابة النفسية لدى عينة من المراهقين والمراهقات: دراسة سيكومترية - إكلينيكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١٨. ريماء أحمد عواد (٢٠١٥): فاعلية السيوكودراما لخفض مستوى الخجل في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
١٩. وسام عزت عباس (٢٠١٥): برنامج تكاملي لتحسين إدارة الوقت والتواصل الاجتماعي كمدخل لعلاج إدمان الإنترنت لدى المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٠. لقمان محمد أحمد (٢٠١٥): مفهوم الذات والثقة بالنفس ووجهة الضبط لدى عينة من الطلاب بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنصورة.
٢١. أمل عبد اللطيف حمدي (٢٠١٥): برنامج إرشادي للتخفيف من حدة الاضطرابات السلوكية لدى أطفال المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٢. نعمات عبد الرحمن حسن (٢٠١٥): التفرقة في المعاملة كما يدركها الأبناء وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال من (٩-١٢) سنة، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢٣. بسمة عاطف إبراهيم (٢٠١٥): فاعلية برنامج علاجي للتخفيف من بعض الاضطرابات النفسية المصاحبة للجلجة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٤. إكرام صالح إبراهيم (٢٠١٦): الخصائص السلبية في الشخصية ورفض الأقران وقلق الوالدين كعوامل خطورة منبئة باضطراب القلق المعمم في الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
٢٥. لبنى ياسين طاهر (٢٠١٦): فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في تنمية التعاطف كمدخل لخفض سلوك المشاغبة: دراسة على طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٦. طه محمد صالح (٢٠١٦): التدريب على تنظيم الذات كمعدل للاضطرابات السلوكية لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٢٧. سمر أحمد محمد (٢٠١٦): العلاقة بين الضغوط الحياتية والرهاب الاجتماعي: دراسة مقارنة بين طلاب الثانوية الأزهرية والثانوية العامة، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٢٨. إسلام محمد يحيى (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي تكاملي لخفض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من الطلبة المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٢٩. السيد علي أحمد (٢٠١٦): الإسهام النسبي لأساليب المعاملة الوالدية وتقدير الذات للتنبؤ بالذكاء الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٣٠. جيهان زين العابدين بدوي (٢٠١٦): أساليب المواجهة الاستباقية والتفاعلية كمتغيرات وسيطة في العلاقة بين الضغوط النفسية وبعض الأعراض الاكتئابية لدى عينة من المراهقين بالمرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
٣١. يحيى علي عودة (٢٠١٦): برنامج انتقائي لخفض أعراض اضطراب ما بعد الصدمة لدى الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٣٢. إيمان محمد كامل (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي في تخفيف حدة الصمت الاختياري لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بنها.

٣٣. نور علي درويش (٢٠١٦): الانسحاب الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية والاجتماعية لدى الأطفال والمراهقين بالأحياء الحضرية والشعبية: دراسة سيكومترية - إكلينيكية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة طنطا.
٣٤. صفاء صبري ليمونة (٢٠١٦): برنامج إرشادي لتنمية الوعي والسلوك الصحي للمشكلات الاجتماعية والنفسية والصحة الإنجابية لدى الفتيات في مرحلة المراهقة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.
٣٥. إكرام محمد إسماعيل (٢٠١٦): أثر تنمية مهارات الاستذكار المسهمة في تحسين الاتجاهات نحو الدراسة والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب، رسالة دكتوراه، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٣٦. رشا الدسوقي إبراهيم (٢٠١٦): فاعلية استخدام دليل في التربية الغذائية للمعلمة والأسرة في تنمية الوعي الغذائي لدى أطفال الروضة، ماجستير، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي.
٣٧. أحمد صلاح حامد (٢٠١٧): استخدام السيكدوراما كأسلوب للتخفيف من حدة بعض المشكلات السلوكية لدى المراهقين: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الفيوم.
٣٨. سلمى عادل عبده (٢٠١٧): صورة الذات وصورة الأسرة لدى الأطفال المكتئبين: دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٣٩. سعاد أبو المجد محمد (٢٠١٧): الإساءة الجنسية وعلاقتها بصورة الجسم والاكنتاب لدى عينة من الأطفال: دراسة إكلينيكية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٤٠. سوزان حسن مسعود (٢٠١٧): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى أطفال الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٤١. سعد جمعة سعد (٢٠١٧): تنمية التعاطف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤٢. محمد محمد جاد (٢٠١٧): التمر وعلاقته بالذكاء الاجتماعي والدافعية للتعليم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
٤٣. محمد عادل قطب (٢٠١٧): المناخ الأسري والمهارات الاجتماعية كمنبئ بسلوك التمر لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.
٤٤. منى عبد العزيز علي (٢٠١٧): برنامج تعديل السلوك لخفض حدة التمر لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٤٥. ميرفت عبد المرزي عبد الخالق (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريبي قائم على المسؤولية الاجتماعية في تنمية السلوك الأخلاقي لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها.
٤٦. وردة عثمان عرفة (٢٠١٧): تنمية اليقظة الذهنية لخفض مستوى الغضب وتحسين إدارته، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٤٧. فاطمة محمد مسعود (٢٠١٧): برنامج إرشادي بالواقع لتنمية إدارة الذات وتحسين التحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٤٨. مروة نادي قاسم (٢٠١٧): العوامل الاجتماعية والنفسية المرتبطة بظاهرة الانفلات الأخلاقي لمرحلة المراهقين: دراسة ميدانية على طلبة وطالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٤٩. جمال جرجس عبد الملك (٢٠١٧): فعالية الإرشاد المعرفي السلوكي في إدارة الغضب لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا.
٥٠. زينب السيد جودة (٢٠١٧): الخصائص الاجتماعية والفيزيقية المرتبطة بانحراف سلوك الفتيات: دراسة ميدانية على منطقة حلوان التعليمية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٥١. فايدة كامل عبد الله (٢٠١٧): دور التربية في تنمية قيمة المواطنة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء خبرات بعض الدول المتقدمة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥٢. دعاء محمد العدوي (٢٠١٨): الضغوط النفسية لدى طالبات المرحلة الثانوية وعلاقتها ببعض المتغيرات الاجتماعية والبيئية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٥٣. مؤمنة محمد شحاتة (٢٠١٨): الخصائص الشخصية لدى المتميزين من طلاب المرحلة الإعدادية: دراسة سيكومترية - إكلينيكية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٥٤. إسراء مجدي يحيى (٢٠١٨): الخجل الاجتماعي وعلاقته ببعض الأفكار اللاعقلانية لدى المراهقات: دراسة مقارنة، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٥٥. سارة محمد عبده (٢٠١٨): الدعم الاجتماعي وعلاقته بالمرونة النفسية لدى المراهقين ذوي الأمراض المزمنة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنصورة.
٥٦. أماني نظمي كمال (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي قائم على الاستراتيجيات المعرفية للتنظيم الانفعالي لخفض أعراض الاكتئاب لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس.
٥٧. مروة محمد تسنيم (٢٠١٨): المتغيرات الاجتماعية والنفسية والصحية المرتبطة باستخدام الأطفال للإنترنت والألعاب الإلكترونية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٥٨. ولاء عبد السلام محمد (٢٠١٨): الجوانب النفسية والاجتماعية المرتبطة بالأطفال المشاغبين بمرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٥٩. محمد أحمد خطاب (٢٠١٨): ديناميات الاكتئاب لدى عينة من الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٦٠. منة الله أحمد سالم (٢٠١٨): فاعلية برنامج معرفي سلوكي في تنمية الكفاءة الذاتية لدى عينة من الأطفال المصابين بالسمنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦١. هدير شريف محمود (٢٠١٨): المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بتنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة من المراهقين المستهدفين للإدمان، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٦٢. ياسمين السيد الجندي (٢٠١٩): جودة الحياة الصحية وعلاقتها بالقلق الاجتماعي والإفصاح عن الذات لدى الأطفال المصابين بالسمنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.

٦٣. رشا شحاتة السيد (٢٠١٩): التفكير الإيجابي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية لدى مجموعة من طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة الأزهر.
٦٤. محسن سالم محمد (٢٠١٩): دور المؤسسات التربوية في الوقاية من العنف - دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦٥. إيمان عبد المجيد محمد (٢٠١٩): بعض المتغيرات المنبئة بالتنمر الإلكتروني لدى المراهقين، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنوفية.
٦٦. إيمان أبو الحمد محارب (٢٠١٩): فاعلية برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الاجتماعي لخفض التنمر لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦٧. منار السيد حسانين (٢٠١٩): دراسة لبعض السلوكيات المضادة للمجتمع وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى عينة من المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٦٨. سهنا ناجي محمد (٢٠١٩): التسلط الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالأمن النفسي في المرحلة العمرية من (١٥ - ١٨) سنة، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٦٩. مسعودة عبد الله خليفة (٢٠١٩): فاعلية برنامج تكاملي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لخفض السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس.
٧٠. نورا جمال محمد (٢٠١٩): برنامج إرشادي باستخدام مبادئ علم النفس الإيجابي لتنمية الإيثار وتحمل المسؤولية لدى المراهقات، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧١. خالد محمد عبد الفتاح (٢٠١٩): برنامج تروحي لخفض حدة التنمر لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.
٧٢. نرمين نبيل محمد (٢٠١٩): الضغوط النفسية وعلاقتها ببعض أنواع الانتماء لدى المراهقين في المرحلة العمرية من (١٤ - ١٨) سنة، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٧٣. سماح سعيد فايز (٢٠١٩): استخدام الهواتف الذكية وعلاقتها بمهارات الاستذكار والتسويق الأكاديمي والعلاقات الأسرية لدى الطلاب المراهقين، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
٧٤. فاطمة إبراهيم عبد المقصود (٢٠١٩): دراسة مقارنة بين اتجاهات تلاميذ المرحلة الإعدادية في الريف والحضر لاختيار ملابسهم الخارجية، رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
٧٥. طه عبد الحميد محمد (٢٠١٩): تأثير برنامج رياضي ونظام غذائي لتقليل الوزن الزائد لتلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها.
٧٦. ريم عبد المحسن عبادة (٢٠١٩): الآثار النفسية والمعرفية لاستخدام المراهقين شبكة الإنترنت، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة عين شمس.
٧٧. نادي محمد فتحي (٢٠١٩): بدائل مقترحة لتفعيل دور المؤسسات التربوية في تنمية قيم التسامح بين طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٧٨. سليمان سالم شميظ (٢٠١٩): فاعلية برنامج تنمية المواطنة البيئية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في شمال سيناء في ضوء الخصائص النفسية للتلاميذ، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٧٩. زينب إبراهيم موسى (٢٠١٩): الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة المرحلة الثانوية وعلاقتها بجودة الحياة وفقاً لبعض المتغيرات التصنيفية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمياط.
٨٠. محمد سعد محمد (٢٠١٩): المتغيرات النفسية والاجتماعية المرتبطة بالتفكير والإبداع لدى طلاب مرحلة التعليم الثانوي: دراسة مقارنة بين طلاب التعليم العام والتعليم الفني، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٨١. تريزا ناجح عدلي (٢٠١٩): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بظهور أشكال السلوك غير السوي بيئياً لأطفال مدارس التعليم الأساسي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٨٢. منى حسن الدسوقي (٢٠١٩): نوعية الحياة وعلاقتها بالاتزان النفسي الانفعالي والدافعية للتميز عند الأطفال، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٨٣. دعاء محمد سعيد (٢٠١٩): الطلاق العاطفي كما يدركه الأبناء المراهقون وعلاقته بالاحتراق النفسي لديهم، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
٨٤. دليل حملات التوعية (٢٠١٦): قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المركز الإعلامي، جامعة عين شمس.
٨٥. دليل حملات التوعية (٢٠١٧): قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المركز الإعلامي، جامعة عين شمس.
٨٦. دليل حملات التوعية (٢٠١٨): قطاع شؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، المركز الإعلامي، جامعة عين شمس.